

## الباب الرابع

### تقديم البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن ميدان البحث

#### ١- تاريخ موجز لمركز اللغات (UPB) بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

مركز اللغات في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية كانت تُعرف في البداية باسم معهد اللغة في المعهد الإسلامي الحكومي أنتساري (IAIN Antasari)، وقد تأسست في عام ١٩٧٥. في عام ١٩٨٩ تغير اسمها إلى مركز خدمات اللغات (UPB) في المعهد الإسلامي الحكومي أنتساري. ثم في بداية عام ٢٠٠٢ تغير اسمها مرة أخرى لتصبح مركز خدمات اللغات (PPB) في المعهد الإسلامي الحكومي أنتساري. منذ عام ٢٠١٣ تغير اسمها مرة أخرى لتصبح مركز اللغات في المعهد الإسلامي الحكومي أنتساري.

في عام ٢٠١٧، وبما يتماشى مع تغيير وضع المعهد من المعهد الإسلامي الحكومي (IAIN) أنتساري بنجرماسين إلى جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية (UIN) بنجرماسين، تحول مركز اللغات مرة أخرى ليصبح مركز اللغات كمركز تنفيذية فنية (UPT) بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية.

منذ ذلك الحين، تمت المبادرة إلى تغييرات من قبل رئيس مركز اللغات في ذلك الوقت، الدكتور أحمد مرادي، الماجستير، حيث شهدت العديد من التغييرات في السياسات والأنشطة النظامية، سواء الروتينية مثل دورات اللغة العربية والإنجليزية المكثفة للطلاب، أو

التحسينات النظامية المتعلقة بأعضاء هيئة التعليم/المعلمين التي كانت كبيرة جداً.

مركز اللغات (٢٠٢١ - حتى الآن): وفقاً لخطة التنمية الاستراتيجية لجامعة أنتساري للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٤، فإن مركز اللغات في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لها مهام التعليم والتدريب والترجمة. تسعى مركز اللغات دائماً لتحسين الجودة التي يتم إثباتها من خلال التحسينات في مختلف الجوانب، مثل المعايير الدنيا لقدرات الطلاب في اللغة، وتوظيف أعضاء هيئة التعليم، وتحسين المواد التعليمية، والتحسينات في عملية التعليم وأيضاً نتائج التعليم (في هذا الصدد، التقييمات التي تُنفذ).

الدكتورة فطوية نور، الماجستير، كمديرة مركز اللغات للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥، تواصل البرامج التي تم تنفيذها من قبل مع إضافة وتعديل وتكييف هذه البرامج وفقاً للتطورات والتقدم التكنولوجي وتغيير أهداف التعليم. تشمل هذه التطورات ما يلي:

- (١) مراجعة مواد تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- (٢) إضافة مواد تعليمية لتعليم اللغة الإندونيسية للأجانب (BIPA) وفقاً للكفاءات التي حددتها وزارة الشؤون الدينية أو وزارة التربية والتعليم والثقافة.
- (٣) إعداد كتاب تعليمي للغة العربية للبرامج المتميزة تحت اسم "العربية التطبيقية" لتطوير مهارات الاختبارات اللغوية، والتحدث، والكتابة.

٤) إعداد كتاب تعليمي اللغة الإنجليزية للبرامج المتميزة تحت اسم "Book of Astuti" لتطوير مهارات الاختبارات اللغوية، والتحدث، والكتابة.

٥) استخدام نظام الحضور الإلكتروني (Saleh) لمراقبة معلمي مركز اللغات.

٦) إضافة مواد اختبار TOAFL و TOEFL المعتمدة.

٧) إضافة وحدات تدريبية لاختبارات TOAFL و TOEFL.

٨) تنظيم دورات تدريبية للمترجمين المعتمدين.

٩) تحسين تطبيقات اختبار TOAFL و TOEFL.

١٠) إنشاء تطبيقات تدريبية لاختبارات TOAFL و TOEFL.

١١) تنفيذ اختبارات لمنح وزارة الشؤون الدينية للدراسة في الشرق الأوسط.

٢- رؤية ورسالة و أهداف مركز اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية بنجرماسين

(أ) الرؤية:

"أن تكون نموذجًا ومرجعًا متميزًا ذو شخصية في مجال تعليم

واختبار اللغات، الترجمة وتحسين تلاوة القرآن."

(ب) رسالة مركز اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين

١) تنظيم تعليم اللغات المعتمد على التكنولوجيا

٢) تنظيم اختبارات لغوية معتمدة على التكنولوجيا

٣) تنظيم تعليم تحسين تلاوة القرآن بجودة عالية

٤) ترجمة النصوص والأبحاث الأكاديمية والعلمية

- ٥) إجراء البحوث في مجالات التعليم، الاختبارات اللغوية، وتحسين تلاوة القرآن
- ٦) الابتكار في تطوير التعليم، الاختبارات اللغوية، وتحسين تلاوة القرآن
- ٧) بناء وتطوير شراكات مع مختلف الجهات في مجالات التعليم، الاختبارات اللغوية، وتحسين تلاوة القرآن
- ٨) تقديم خدمات التدريب والتعليم والاختبارات اللغوية، الترجمة، وتحسين تلاوة القرآن
- ج) أهداف برنامج التعليم المكثف لتحسين قراءة القرآن الكريم، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية لطلاب جامعة الإسلام الدولية أنتساري هي:
- ١) تعزيز الوعي لدى الطلاب بأهمية القدرة على قراءة القرآن الكريم بشكل جيد وسلس.
- ٢) تعزيز وتطوير قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية واللغة الإنجليزية الأساسية التي تُعد أساساً لإجراء الدراسات العلمية الإسلامية والعلوم الأخرى.
- ٣) من خلال تعليم اللغة العربية واللغة الإنجليزية بشكل مكثف، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من دراسة الأدبيات باللغة العربية واللغة الإنجليزية بشكل مستقل لتطوير معارفهم بشكل أكبر.

٣- إدارة مركز اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

٤. ١ إدارة مركز اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين

١. رئيسة مركز اللغات :	د. فطوية نور، الماجستير
٢. رئيس قسم BIPA والترجمة :	جمال شريف، الماجستير
٣. موظف الشؤون الإدارية والمالية:	أحمد زكي مبارك، الماجستير
٤. رئيس قسم اللغة العربية :	عبدالصمد نور، الماجستير
٥. رئيس قسم اللغة الإنجليزية :	طيبة النساء، الماجستير
٦. رئيس قسم تحسين :	محمد انفطار الأحقاف، الماجستير
٧. موظف تكنولوجيا المعلومات:	فتح الرحمن صالحين، السرجانا
٨. موظف الإدارة العامة :	محمد نظام الدين الريحاني، السرجانا

#### ٤- بيانات معلمي مركز اللغات العربية في جامعة أنتساري الإسلامية

##### الحكومية بنجرماسين

٤. ٢٠ بيانات معلمي مركز اللغات العربية بجامعة أنتساري الإسلامية

##### الحكومية بنجرماسين

رقم	اسم	مجموعة
١.	محمد رشيد ريشا، الماجستير	١

٢	الحاجة إيناوتي محمد جيني جرافف، الماجستير	.٢
٣	محمود، الليسانس	.٣
٤	الدكتور الحاج أنور حافظي، الماجستير	.٤
٥	الدكتورة مارياني، الماجستير	.٥
٦	نور نجيتي، السرجانا	.٦
٧	محمد نور، السرجانا	.٧
٨	عبدالصمد نور، الماجستير	.٨
٩	محمد تقيو الدين، الليسانس	.٩
١٠	مرشدة الأولية، الماجستير	.١٠
١١	محمد تسليم الرحمن، الماجستير	.١١
١٢	عديب محمد علوا، السرجانا	.١٢
١٣	أنيس نورالزيني، الماجستير	.١٣
١٤	محمد أزهارى، الماجستير	.١٤
١٥	خير الله، الماجستير	.١٥
١٦	يهانا الموجودى، السرجانا	.١٦
١٧	أنيد يوسف، الماجستير	.١٧
١٨	مخليس أنصاري، الماجستير	.١٨
١٩	أحمد عاريفين، الماجستير	.١٩
٢٠	الحاج بحر العلم، الليسانس	.٢٠
٢١	محمودة، السرجانا	.٢١
٢٢	الدكتورة بهجرة، الماجستير	.٢٢
٢٣	فيريسكا فضيلة، الماجستير	.٢٣

٢٤	أحمد سوجروو	.٢٤
٢٥	ئيناياة الفكرية، الماجستير	.٢٥
٢٦	سلمات، الماجستير	.٢٦
٢٧	زين الدين سبحانا، الماجستير	.٢٧
٢٨	مصليح حافظ مداني، السرجانا	.٢٨
٢٩	سورياتي، السرجانا	.٢٩
٣٠	مصدالفة، السرجانا	.٣٠
٣١	محمد أزكيا، السرجانا	.٣١
٣٢	محمد هادي، السرجانا	.٣٢
٣٣	أولياء نور عفيفة رحمي، السرجانا	.٣٣
٣٤	محمد أزهر روشيدي، الماجستير	.٣٤
٣٥	دية فزرينا، الماجستير	.٣٥
٣٦	ليّا ساري، الماجستير	.٣٦
٣٧	هرميناء، السرجانا	.٣٧
٣٨	محمد عبد الله، الماجستير	.٣٨
٣٩	أولياء مغفيرة، الليسانس	.٣٩
٤٠	محمد رقيقي مولانا، السرجانا	.٤٠
٤١	ليلة الفوزية، السرجانا	.٤١
٤٢	بيهقي، السرجانا	.٤٢
٤٣	أمين الدين مولانا، الماجستير	.٤٣
٤٤	أحمد فوزا علمي، الماجستير	.٤٤
٤٥	محمودة، الماجستير	.٤٥
٤٦	نور أنيسا فجرياني، الماجستير	.٤٦

٤٧	سعادة مونا، الماجستير	.٤٧
٤٨	رحمات، الماجستير	.٤٨
٤٩	محمد طاه، السرجانا	.٤٩
٥٠	وحدة السعادة، السرجانا	.٥٠
٥١	أحمد صالحين، السرجانا	.٥١
٥٢	شريعة، الماجستير	.٥٢
٥٣	الحاجة رجيها، الماجستير	.٥٣
٥٤	إرني، السرجانا	.٥٤
٥٥	الحاجة نور حلما، الماجستير	.٥٥
٥٦	زين العابدين، السرجانا	.٥٦
٥٧	محمد إقبال، الماجستير	.٥٧
٥٨	ريزيكا معرفة المحمود، الماجستير	.٥٨
٥٩	رحمة مولانا، الماجستير	.٥٩
٦٠	نور الإستقامة، السرجانا	.٦٠
٦١	نور سلاسية، السرجانا	.٦١
٦٢	نور الحكمة، السرجانا	.٦٢
٦٣	مرأة حسنة، الماجستير	.٦٣
٦٤	محمد عارف، الماجستير	.٦٤
٦٥	جمعتية، الماجستير	.٦٥
٦٦	بحر النور، السرجانا	.٦٦
٦٧	نور هداية، السرجانا	.٦٧
٦٨	سلسيلا، السرجانا	.٦٨
٦٩	أحمد سوكاني، الماجستير	.٦٩

٧٠	محمد رزوا إلهامي، السرجانا	.٧٠
٧١	أدي كرنيوا، الماجستير	.٧١
٧٢	خير النساء، الماجستير	.٧٢
٧٣	هيندر ياتنا	.٧٣

## ب- نتائج البحث

١- نموذج تعليم اللغة العربية المستخدم تعليم اللغة العربية في مركز اللغات التابع بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

٤. ٣ نماذج تعليم اللغة العربية التي يستخدمها المعلم

مصادر	مؤشر
٣م	١. طريقة المحاضرة
٣م	٢. طريقة السؤال والجواب
٤م	٣. التعليم القائم على الألعاب
٢م	٤. مباشرة

١م	٥. التعاوني
١م	٦. التعليم النشط والممتع والابتكاري والتعاوني والبيئي (PAIKEM)

نتائج المقابلات التي أجريتها من قبل الباحثة تشير إلى أن المعلم لمجموعة ٦٤ يستخدم عدة نماذج تعليمية في عملية تعليم اللغة العربية في الصف. كما قال المعلم لمجموعة ٦٤:

" هناك عدة نماذج تعليمية تُطبق. الأولى هي طريقة المحاضرة والثانية هي طريقة السؤال والجواب."<sup>١</sup>

من ناحية أخرى، يقدم المعلمة لمجموعة ٦٧ تحليلاً مختلفاً لتحديد نموذج التعليم. وفقاً للمعلمة لمجموعة ٦٧:

"بالنسبة لنموذج التعليم، ليس دائماً. ولكن هناك عدة نماذج. عندما يتعلق الأمر بالمفردات، غالباً ما يكون هناك عدة نماذج. أقوم بتعديل الطريقة المملة للقراءة إلى لعبة وغناء. لذلك، في بداية كل درس نقوم بتكرار الدرس بالغناء، ثم نذكر معاني المفردات، عادةً ما نبدأ من الأم باللغة العربية ونقدم معنى الكلمة. هذه هي إحدى الطرق لتجنب النعاس."<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> مقابلة معلم "ع" في ٣ مايو ٢٠٢٤

<sup>٢</sup> مقابلة معلمة "ن" في ٤ مايو ٢٠٢٤

المعلمة لمجموعة ٥٥ يستخدم أيضاً نموذج التعليم  
المباشرة باستخدام الطريقة الاختيارية لأنها تثير حماس الطلاب لمتابعة  
الدروس.

"الحمد لله، يمكنني مساعدة قدراتهم، واستخدام هذه الطريقة  
الاختيارية يجعلهم متحمسين لتخمين المفردات المقدمة."<sup>٣</sup>  
ومثلما هو الحال مع المعلمين ٦٤ و ٦٧ و ٥٥، المعلمة ٥٤  
أيضاً يشرح بعض نماذج التعليم المستخدمة في الدروس، بما في ذلك  
نموذج التعليم التعاوني و PAIKEM.  
"هناك عدة نماذج تُطبق في الصف، مثل نموذج التعليم التعاوني  
و PAIKEM."<sup>٤</sup>

يُعتبر نجاح التعليم من أهم مؤشرات كفاءة تنفيذ عملية التعليم.  
يلعب المعلمة دوراً حاسماً في تحديد نتائج تعليم الطلاب. لذا، يجب  
على المعلمة اختيار وتنفيذ نموذج تعليم يتناسب مع المادة وأهداف التعليم  
من خلال اختيار الطريقة التعليمية المناسبة، لضمان تقديم المادة بشكل  
جيد وسهل الفهم للطلاب، مما يزيد من اهتمامهم بالتعليم. يُطبق كل  
مدرس نموذج تعليم مختلف، وفيما يلي تنفيذ نموذج التعليم الذي يقوم به  
المعلم لمجموعة ٦٤:

"الخطوة الأولى في طريقة المحاضرة عادةً ما تكون شرح المادة  
التي سيتم دراستها، يعني مثلاً في كل جلسة، إذا تم تقديم موضوع  
الطالب النشط اليوم من ناحية النحو الذي سيتم دراسته مثلاً مبتدأ

<sup>٣</sup>مقابلة معلمة "ح"، ١٠ مايو ٢٠٢٤

<sup>٤</sup>مقابلة معلمة "أ"، ٩ مايو ٢٠٢٤

وخبر. هذا ما يحدث في كل مرة أدخل فيها، أذكر أن المادة التي

ندرسها هي هذا الفصل وهذا هو الموضوع.<sup>٥</sup>

تقوي قولوب الدرس ٦٤ بما قاله خليل، الطالب في المجموعة

٦٤، حيث كشف خليل قائلاً: "في فصلي، يُدرّسنا معلمة تفاعلي، وهذا

يعني أن هناك دائماً تفاعل بين المعلمة والطلاب. فليس فقط الشرح

وإعطاء الواجبات، بل يتم التركيز على المحادثة وفقاً للغة التي نتعليمها."<sup>٦</sup>

كما تُعزز أقوال المعلم لمجموعة ٦٤ بنتائج ملاحظات الباحثة.

في الملاحظة التي أجراها الباحثة في الفصل ٢,٠٥ بالمبنى ب، شهد

الباثثة عملية تعليم اللغة العربية التي قام بها المعلمة. في عملية تعليم اللغة

العربية هذه، يُقدم المعلمة دائماً محفزات للطلاب من خلال طرح أسئلة

تتعلق بالمواد التي سيتم تدريسها. يشرح المعلمة مواد الدرس حول المبتدأ

والخبر باستخدام طريقة المحاضرة. تُعرض مواد الدرس من خلال الأسئلة

والأجوبة. يبدأ بتحديد الطلاب بناءً على التاريخ في ذلك اليوم، مثلاً في

التاريخ ٤، مما يعني لمجموعة الحضور ٤ للإجابة على سؤال المعلمة.

بعد أن تُجاب عنه من قبل الطلاب المحددة، يتم كتابة الإجابة مباشرةً

على لوح الكتابة من قبل المعلمة. يتيح المعلمة الفرصة للطلاب لشرح

أسئلة حول المواد أو التوضيحات التي لم يتم فهمها بعد. يقوم المعلمة

أيضاً بكتابة أمثلة إضافية على اللوح الأبيض بجانب تلك الموجودة في

الكتاب. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب بشكل منظم تكملة المحادثة

المصورة بكلمات مناسبة للصورة وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية. في حالة

---

<sup>٥</sup>مقابلة معلم "ع" في ٣ مايو ٢٠٢٤

<sup>٦</sup>مقابلة معلمة "ن" في ٤ مايو ٢٠٢٤

وقوع أخطاء، يُعيد المعلمة السؤال إلى طالب آخر حتى يحصل على الإجابة الصحيحة. يتم ذلك بشكل دوري حتى يتمكن جميع الطلاب من المشاركة. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب فتح الصفحة التالية لقراءة النص بالتناوب، ثم ترجمتها بالمشاركة معًا. بعد الانتهاء، يُقدم المعلمة تعزيزًا للمواد التي تم دراستها للتو.

بالاختلاف عن المعلم لمجموعة ٦٤، المعلمة لمجموعة ٥٥ يستخدم بشكل أكثر تكرارًا نموذج التعليم المباشرة. الخطوات التي يقوم بها المعلمة لمجموعة ٥٥ في تطبيق نموذج التعليم هي كالتالي:

"عادةً ما أقوم بإعداد مفردات ذات معانٍ متضادة أو متشابهة، أو أستخدم لغة غير اللغة الأم في شرح المفردات هذه في تعليم المفردات، بينما في التركيب سأشرح عادةً بمفهوم مختلف عن الكتاب حتى يمكن فهمها من قبل الطلاب، وأحيانًا أقدم مثالاً بمشهد لشرح الضمير."<sup>٧</sup>

من الواضح من الوصف أنه في عملية التعليم، يفضل المعلمة لمجموعة ٥٥ تقديم تلميحات للطلاب في شكل الكلمات المتضادة أو المتشابهة للمفردات التي لا يعرفونها. يُطلب من الطلاب التفكير لذا يمتنع المعلمة عن ذكر الإجابة مباشرة. يهدف ذلك لتمكين الطلاب من التفكير بشكل نقدي وتشجيعهم على المشاركة النشطة في عملية التعليم. بالمثل، مثل المعلم لمجموعة ٦٤، المعلمة لمجموعة ٥٥ يطبق أيضًا

---

<sup>٧</sup>مقابلة معلمة "ح"، ١٠ مايو ٢٠٢٤

نماذج تعليم مختلفة. ومع ذلك، يستخدم المعلم لمجموعة ٦٤ أيضاً اللغة الإنجليزية حتى يتمكن الطلاب من الإجابة على الأسئلة.

تقوي أقوال المعلمة لمجموعة ٥٥ أيضاً بنتائج الملاحظات التي قام بها الباحثة. رأى الباحثة أن عملية تعليم اللغة العربية التي يقدمها المعلمة لمجموعة ٥٥ تميل أكثر إلى استخدام نموذج التعليم المباشرة. يشرح المعلمة مرة أخرى المواد التعليمية التي تقدمها سابقاً، وهي استخدام المذكر والمؤنث بطريقة المحاضرة. يكرر المعلمة المفردات في الباب الخامسة حول المهن ثم يطبقها على المواد التي تتعلق بالمبتدأ والخبر. يقدم المعلمة مثلاً مثل "Ahmad seorang pegawai yang rajin" "ويترجمه إلى اللغة العربية ويكتبه على لوح الكتابة.

الخطوة التالية التي يقوم بها المعلمة هي أنه يطلب من الطلاب فتح الصفحة التالية صفحة ٨١ وقراءة نص القراءة بالتناوب ثم ترجمته إلى اللغة الإندونيسية بمساعدة المعلمة لأن بعض الطلاب لم يكملوا ملاحظاتهم، مما يجعل الطلاب يراجعون ويتذكرون المواد التعليمية السابقة. يقوم المعلمة بتصحيح القراءة بعد أن يقوم ٣ أشخاص بالقراءة ولا تشير تصحيحاته إلى شخص واحد. بالنسبة لوجود "ال" فإن الطريقة الصحيحة لقراءتها هي أن تكون متصلة وليست منفصلة. يُقدم المعلمة مثلاً على القراءة الخاطئة مثل واجبٌ ويظهر كيفية قراءته بتمديد الحرف "وا". سأل الذي يستخدم الهمزة ويُقرأ بحرف "ع".

تختلف ممارسات المعلمة لمجموعة ٦٧ عن المعلمين ٦٤ و ٥٥، حيث يفضل المعلمة لمجموعة ٦٧ استخدام أساليب التعليم من

خلال اللعب والغناء بشكل أكثر تكرارًا. الخطوات التي يتبعها المعلمة لمجموعة ٦٧ في تطبيق طرق التعليم من خلال اللعب والغناء كما يلي:

"الخطوة الأولى هي إجراء استطلاع أولاً. هل النتائج تتوافق مع ما نريده. الخطوة الثانية تتماشى مع نقص الأطفال. على سبيل المثال، في المفردات، نبحث عن الطرق التي تسهل عليهم الحفظ. ثم الخطوة التالية هي التقييم، أي بعض الأخطاء، نعطي توجيهات وتصحيحات من الأم وأصدقائهم. لذا، في هذا السياق، لا يتم ذكر الإجابة الصحيحة مباشرةً من قبل المعلمة، بل يُطلب من الطلاب الآخرين معرفة من يعرف الإجابة الصحيحة حتى الحصول عليها."<sup>٨</sup>

تعزز أيضًا بيانات المعلمة لمجموعة ٦٧ بنتائج الملاحظات التي قام بها الباحثة. رأى الباحثة أن عملية تعليم اللغة العربية التي يديرها المعلمة لمجموعة ٦٧ تميل إلى استخدام نموذج التعليم من خلال اللعب. يشرح المعلمة قواعد اللعبة في بداية الدرس بعد تكرار المفردات بطريقة الغناء، حيث يُطلب من الطلاب الجلوس في صفوف خلفية مُقسّمة إلى ٣ مجموعات. يأخذ الشخص الذي يقع في المجموعة الأخيرة لفة من ورق على طاولة المعلمة ثم يتذكر الكلمة المكتوبة عليها ويكتبها على ورقته الخاصة.

الخطوة التالية، يقوم الشخص الذي يقع في الصف الأمامي بمشاهدة الكلمة التي كتابتها على الورقة ثم يكتبها على ورقته الخاصة.

---

<sup>٨</sup>مقابلة معلمة "ن" في ٤ مايو ٢٠٢٤

وهكذا حتى يصل الأمر إلى الشخص الذي يقع في الصف الأمامي الذي سيكتب الكلمة على السبورة. بعد كتابة الكلمة على السبورة، يجلس الطالب على الكرسي الخلفي ويتم التبديل بينهم حتى يتمكن الجميع من الكتابة على السبورة. عند الكتابة، يُسمح للطلاب بتصحيح إجابات أصدقائهم في نفس المجموعة أثناء الكتابة على السبورة. في هذا النشاط الرئيسي، لا يوجد حد زمني. يحصل كل مجموعة على ٥ مفردات يجب كتابتها على السبورة. العقوبة للمجموعة الخاسرة هي غناء المفردات الموجودة في الفصل ٦. يمكن استنتاج أن عملية التعليم التي تنفيذها ممتعة، وتحديّة، ولها معنى، حيث يبدو الطلاب متحمسين في هذه اللعبة الكتابية.

تختلف ممارسات المعلمة ٥٤ عن المعلمين ٦٤ و ٥٥ و ٦٧، حيث يستخدم المعلمة ٥٤ نموذج التعليم التعاوني ونموذج PAIKEM. الخطوات التي يتبعها المعلمة ٥٤ في تطبيق نموذج التعليم التعاوني وPAIKEM على النحو التالي:

"الخطوات التي أستخدمها لتطبيق التعليم التعاوني هي من خلال إعطاء المهام أو التمارين للطلاب على شكل مجموعات، لأنه من خلال هذه المجموعات يمكن للطلاب أن يتعلموا بشكل نقدي ويكونوا قادرين على إقامة تعاون جيد. أما PAIKEM فعادة ما أطبقه من خلال إعداد لعبة التواصل السري وكذلك الألعاب عبر الإنترنت مثل كاهوت، حيث يصبح الطلاب أكثر نشاطًا وابتكارًا وإبداعًا وممتعة."<sup>٩</sup>

---

<sup>٩</sup>مقابلة معلمة "أ"، ٩ مايو ٢٠٢٤

من الواضح من الشرح أنه في عملية التعليم، قبل تقديم المادة للطلاب، يفضل المعلمة ٥٤ تقديم حافز للطلاب عبر الأسئلة أو يطلب من الطلاب حل المشكلة بأنفسهم قبل شرح المادة. يهدف ذلك إلى جعل الطلاب قادرين على التفكير بشكل نقدي وتشجيعهم على المشاركة بنشاط في عملية التعليم. ومن خلال الملاحظات، لا يبدو أن هذا النوع من الحافز قد حدث. فالمعلمة ٥٤ يفضل تقديم المادة مباشرة للطلاب دون تقديم حوافز مسبقاً.

بيانات المعلمة ٥٤ لا تتطابق مع نتائج الملاحظات التي قام بها الباحثة. رأى الباحثة أن عملية تعليم اللغة العربية التي يديرها المعلمة ٥٤ تميل أكثر إلى استخدام طريقة الشرح بالأسئلة والأجوبة وتعيين المهام بنفس الطريقة التي يفعلها المعلم لمجموعة ٦٤ والمعلمة ٥٥. في بداية الدرس، يطلب المعلمة من الطلاب تلاوة الحروف "د" و "ض". يقوم المعلمة بشرح المادة عبر طريقة الشرح، حيث يبدأ بتحديد الطلاب بشكل دوري لقراءة الجدول المكون من ٤ كلمات. يُعطى المعلمة فرصة للطلاب لطرح الأسئلة حول المادة / التوضيح التي لم يفهموها بعد.

ثم يختار المعلمة الطلاب بشكل عشوائي وبالتناوب لكتابة ما قرأه المعلمة (بعض المرات) على السبورة. الخطوة التالية، المعلمة يقوم بتصحيح ما كتابته على السبورة. في هذا النشاط، يسأل المعلمة عما إذا كان الطلاب قادرين على التمييز بين الحروف "د" و "ض". الخطوة التالية، توجه المعلمة الطلاب لفتح الصفحة ٨٤ لإكمال تدريب ١ و ٢. المعلمة يقوم بتصحيح تدريب ١ و ٢ التي تم إنجازها عن طريق استدعاء

أسماء الطلاب واحدًا تلو الآخر. تدريب ٣ (محاكاة المحادثة) يتم الرد عليه بالتعاون بين المعلمة والطلاب. يقوم الطالب الذي اختاره المعلمة بترجمة جمل المحادثة. ثم يطلب المعلمة من الطلاب إكمال التدريب التالي وهو تدريب ٤ و ٥.

٤. ٤ الخطوات التي يتخذها المعلم في تنفيذ نموذج التعليم

مصادر	مؤشر
١م	١. تقديم مهام أو تمارين للطلاب على شكل مجموعات
١م	٢. إنشاء لعبة همس متسلسل ولعبة عبر الإنترنت
٢م	٣. تحضير كلمات متضادة أو مرادفات واستخدام لغة غير اللغة الأم لشرح المفردات
٢م	٤. تقديم مثال بمشهد لشرح الضمير
٣م	٥. شرح المادة التي يتم دراستها
٤م	٦. إجراء استبيان وتحديد نقاط الضعف لدى الطلاب

تنفيذ نموذج التعليم الذي يقوم به المعلم لمجموعة ٦٤ يتم الخطوة الأولى في طريقة المحاضرة عادةً تكون بشرح المادة التي ستتعلم. لذلك في كل لقاء، مثلاً إذا كان موضوع اليوم هو "الطالب النشيط" من

ناحية النحو، يتم دراسة المبتدأ والخبر. هذا ما يفعله المعلم لمجموعة ٦٤ في كل حصة، يذكرنا بأننا نتعليم هذا الموضوع وهذا هو عنوانه<sup>١٠</sup>.

مقابلة المعلم لمجموعة ٦٤ تم تأكيدها من قبل خليل، الذي هو طالب في مجموعة ٦٤. خليل كشف أن الفصل يُتعليم من قبل معلم تفاعلي، بمعنى أنه دائماً هناك تفاعل بين المعلم والطلاب. ليس فقط شرح وإعطاء واجبات، بل أكثر إلى محادثة تتعلق بما يتم تعليمه وهو اللغة.<sup>١١</sup>

مقابلة المعلم لمجموعة ٦٤ تم تأكيدها أيضاً من خلال ملاحظات الباحثة. في الملاحظة التي أجريت في الغرفة ٢,٠٥ في المبنى ب، لاحظت الباحثة عملية تعليم اللغة العربية التي قام بها المعلم. في عملية تعليم اللغة العربية، المعلم دائماً يقدم حافزاً للطلاب من خلال طرح أسئلة على الطلاب حول المادة التي ستُتعليم. المعلم يشرح مادة المبتدأ والخبر بطريقة المحاضرة. المعلم يقدم المادة التعليمية من خلال السؤال والجواب. يبدأ باختيار طالب بناءً على تاريخ ذلك اليوم، مثلاً تاريخ ٤ يعني رقم الحضور ٤ للإجابة على سؤال المعلم. السؤال كان تحويل الجملة إلى اللغة العربية "Pamanku seorang dosen yang sopan" بعد أن تجيب الطالبة المختارة، يكتب المعلم الجواب على السبورة. المعلم يعطي فرصة للطلاب لطرح أسئلة حول المادة/الشرح الذي لم يفهموه. المعلم يكتب أمثلة أخرى غير الموجودة في الكتاب على السبورة. ثم يأمر المعلم

---

<sup>١٠</sup>مقابلة معلم "ع" في ٣ مايو ٢٠٢٤

<sup>١١</sup>مقابلة طالب "خ" في ٤ مايو ٢٠٢٤

الطلاب بالتناوب لإكمال المحادثة المصورة بالكلمات المناسبة للصورة وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية. إذا كان هناك خطأ، فإن المعلم يطرح السؤال على زملائهم حتى يحصل على الإجابة الصحيحة. يتم تنفيذ هذه العملية بالتناوب بحيث يحصل جميع الطلاب على دور. الخطوة التالية هي أن يطلب المعلم من الطلاب فتح الصفحة التالية لقراءة نص القراءة بالتناوب ثم ترجمتها معًا. بعد الانتهاء، يقدم المعلم تعزيزًا للمادة التي تم تعليمها للتو.

المعلمة لمجموعة ٥٥ يستخدم غالبًا نموذج التعليم المباشرة. الخطوات التي يقوم بها المعلمة لمجموعة ٥٥ لتطبيق نموذج التعليم هي الخطوات التي يقوم بها المعلمة عادة هي إعداد المفردات المتضادة أو المرادفة، أو استخدام لغة غير اللغة الأم في شرح هذه المفردات خلال تعليم المفردات. بالنسبة لتعليم التركيب، المعلمة تشرح باستخدام مفهوم مختلف عن الكتاب لكي يفهمه الطلاب، وأحيانًا يمثل بمشهد لشرح الضمائر.<sup>١٢</sup>

عملية التعليم التي ينفذها المعلمة لمجموعة ٥٥ تفضل إعطاء تلميحات للطلاب على شكل كلمات متضادة أو مرادفات للمفردات غير المعروفة. يُطلب من الطلاب التفكير بحيث لا تذكر المعلمة الإجابة مباشرة. هذا يهدف إلى تمكين الطلاب من التفكير بشكل نقدي وتشجيعهم على أن يكونوا أكثر نشاطًا في عملية التعليم.<sup>١٣</sup>

---

<sup>١٢</sup>مقابلة معلمة "ح"، ١٠ مايو ٢٠٢٤

<sup>١٣</sup>ملاحظة في المجموعة ٥٥، ١٦ مايو ٢٠٢٤

مثلما يطبق المعلم لمجموعة ٦٤ نموذجًا تعليميًا مختلفًا عن المعلمة لمجموعة ٥٥، إلا أن المعلم لمجموعة ٦٤ أيضًا يقدم لغة أخرى وهي اللغة الإنجليزية لكي يتمكن الطلاب من الإجابة على الأسئلة.<sup>١٤</sup>

مقابلة المعلمة لمجموعة ٥٥ تعززها من خلال ملاحظات الباحثة. لاحظ الباحثة أن عملية تعليم اللغة العربية التي يديرها المعلمة لمجموعة ٥٥ تميل إلى استخدام نموذج التعليم المباشرة. يعيد المعلمة شرح المادة التعليمية التي تقدمها سابقًا، وهي استخدام المذكر والمؤنث بطريقة المحاضرة. يقوم المعلمة بتكرار المفردات في الوحدة الخامسة عن المهن ثم يطبق المفردات على مادة المبتدأ والخبر. تعطي المعلمة مثالاً "Ahmad seorang pegawai yang rajin" ويترجمه إلى اللغة العربية ويكتبه على السبورة.<sup>١٥</sup>

الخطوة التالية هي أن تطلب المعلمة من الطلاب فتح الصفحة التالية، وهي الصفحة ٨١، وقراءة نص القراءة بالتناوب ثم ترجمته إلى اللغة الإندونيسية بمساعدة المعلمة لأن هناك بعض الطلاب لم يكملوا ملاحظاتهم. هذا يجعل الطلاب يعيدون ويتذكرون التعليم السابق. المعلمة تصحح القراءة بعد أن يقرأ ثلاثة طلاب ولا تقتصر تصحيحاته على طالب واحد فقط. في حال وجود "ال" يجب قراءة اللام بشكل متصل دون انقطاع. المعلمة يعطي مثالاً على القراءة الخاطئة، مثل كلمة "واجِبٌ" بمد حرف الواو، وكلمة "سَأَل" بقراءة الهمزة كأنها عين.<sup>١٦</sup>

<sup>١٤</sup> ملاحظة في المجموعة ٦٤، ٤ مايو ٢٠٢٤

<sup>١٥</sup> ملاحظة في المجموعة ٥٥، ١٦ مايو ٢٠٢٤

<sup>١٦</sup> ملاحظة في المجموعة ٥٥، ١٦ مايو ٢٠٢٤

المعلمة لمجموعة ٦٧ تستخدم غالبًا أسلوب التعليم من خلال الألعاب والغناء. الخطوات التي يتبعها المعلمة لمجموعة ٦٧ لتطبيق أسلوب التعليم من خلال الألعاب والغناء<sup>١٧</sup> هي:

الخطوة الأولى هي إجراء استبيان للتأكد مما إذا كانت النتائج تتماشى مع الأهداف المحددة. ثم النظر في احتياجات الطلاب ونقاط ضعفهم، على سبيل المثال في المفردات، يتم البحث عن طريقة تسهل عليهم تذكر الكلمات. الخطوة التالية هي التقييم، حيث يتم تحديد الأخطاء وتقديم التوجيهات والتصحيحات من قبل المعلمة والطلاب الآخرين. في هذه العملية، لا يقوم المعلمة بتقديم الإجابة الصحيحة مباشرة بل يسأل الطلاب الآخرين عن يعرف الإجابة الصحيحة حتى يتم الحصول عليها.<sup>١٨</sup>

مقابلة المعلمة لمجموعة ٦٧ تعزيرها من خلال ملاحظات الباحثة. لاحظ الباحثة أن عملية تعليم اللغة العربية التي يديرها المعلمة لمجموعة ٦٧ تميل إلى استخدام نموذج التعليم من خلال الألعاب. في بداية الحصة، تشرح المعلمة قواعد اللعبة بعد تكرار المفردات من خلال الغناء الجماعي، ثم تُطلب من الطلاب الجلوس في صفوف مقسمة إلى ثلاث مجموعات. الطلاب في الخلف يأخذون ورقة مكتوبة من فوق مكتب المعلمة ثم يتذكرون الكلمة المكتوبة ليكتبونها على ورقتهم الخاصة.<sup>١٩</sup>

---

<sup>١٧</sup>مقابلة معلمة "ن" في ٤ مايو ٢٠٢٤

<sup>١٨</sup>ملاحظة في المجموعة ٦٧، ١٧ مايو ٢٠٢٤

<sup>١٩</sup>مقابلة معلمة "ن" في ٤ مايو ٢٠٢٤

الخطوة التالية هي أن يرى الطالب الأمامي الكلمة المكتوبة على الورقة ويكتبها على ورقته الخاصة. وهكذا يتم التمرير إلى الأمام حتى يصل إلى الطالب الأمامي الذي يكتبها على السبورة. بعد الكتابة على السبورة، يجلس الطالب في المقعد الخلفي ويتقدم الآخرون للأمام حتى يحصل الجميع على دور في الكتابة على السبورة. أثناء الكتابة، يمكن للطلاب تصحيح إجابات زملائهم في المجموعة عند الكتابة على السبورة. في هذا النشاط الأساسي، لا يوجد حد زمني محدد. كل مجموعة تحصل على ٥ مفردات يجب كتابتها على السبورة. العقوبة للمجموعة الخاسرة هي غناء المفردات في الوحدة السادسة. يمكن استنتاج أن النشاط التعليمي المنفذ ممتع، وتحدي، وذو معنى، حيث يبدو أن الطلاب متحمسون في هذه لعبة الكتابة.<sup>٢٠</sup>

المعلمة لمجموعة ٥٤ تستخدم نموذج التعليم التعاوني وPAIKEM. الخطوات التي يتبعها المعلمة لمجموعة ٥٤ لتطبيق نموذج التعليم التعاوني وPAIKEM هي لتطبيق التعليم التعاوني، تقدم المعلمة واجبات أو تدريبات للطلاب بشكل جماعي، لأن العمل في مجموعات يساعد الطلاب على التعليم بشكل نقدي ويعزز التعاون بينهم. أما بالنسبة لأسلوب PAIKEM، فيقوم المعلمة بتطبيقه عن طريق إنشاء ألعاب مثل لعبة الهمس المتسلسل وألعاب عبر الإنترنت مثل Kahoot، حيث يصبح الطلاب أكثر نشاطاً وابتكاراً وإبداعاً ويشعرون بالمتعة.<sup>٢١</sup>

---

<sup>٢٠</sup> ملاحظة في المجموعة ٦٧، ١٧ مايو ٢٠٢٤

<sup>٢١</sup> مقابلة معلمة "أ"، ٩ مايو ٢٠٢٤

من خلال الشرح يظهر أن المعلمة لمجموعة ٥٤ تفضل تقديم محفزات للطلاب مثل طرح أسئلة أو تكليفهم بحل المشكلات قبل شرح المادة. هذا يهدف إلى تمكين الطلاب من التفكير النقدي وتشجيعهم على أن يكونوا أكثر نشاطاً في عملية التعليم. ومع ذلك، من خلال الملاحظات الفعلية، لوحظ أن المعلمة لمجموعة ٥٤ تفضل تقديم المادة مباشرة للطلاب دون تقديم محفزات مسبقاً.<sup>٢٢</sup>

مقابلة المعلمة لمجموعة ٥٤ لا تتوافق مع نتائج الملاحظة التي أجراها الباحثة. لاحظ الباحثة أن عملية تعليم اللغة العربية التي يديرها المعلمة لمجموعة ٥٤ تميل إلى استخدام طريقة المحاضرة والسؤال والإجابة والتكليف، تماماً مثل المعلم لمجموعة ٦٤ والمعلمة لمجموعة ٢٣.٥٥

في بداية التعليم، طلبت المعلمة لمجموعة ٥٤ من الطلاب نطق الحرفين "د" و"ض". المعلمة قدم المادة التعليمية باستخدام طريقة المحاضرة. بدأ باختيار الطلاب بالتناوب لقراءة سطر واحد من الجدول المكون من ٤ كلمات. أعطى المعلمة فرصة للطلاب لطرح الأسئلة حول المادة/الشرح الذي لم يفهموه. ثم اختارت المعلمة الطلاب بشكل عشوائي وبالتناوب لكتابة ما تقرأه المعلمة (عدة مرات) على السبورة. بعد

---

<sup>٢٢</sup>ملاحظة في المجموعة ٥٥، ١٦ مايو ٢٠٢٤

<sup>٢٣</sup>ملاحظة في المجموعة ٥٥، ١٦ مايو ٢٠٢٤

ذلك، قامت المعلمة بتصحيح ما كتابته على السبورة. في هذه النشاط، سألت المعلمت الطلاب إذا كانوا يستطيعون تمييز الحرفين "د" و"ض".<sup>٢٤</sup>

الخطوة التالية كانت أن يوجه المعلمة الطلاب لفتح الصفحة ٨٤ لحل التدريبات ١ و ٢. قامت المعلمة بتصحيح التدريبات ١ و ٢ التي حلها من خلال مناداة أسماء الطلاب واحداً تلو الآخر. أما التدريبات ٣ (ترتيب المحادثة العشوائية) فتم حلها معاً من قبل المعلمة والطلاب. الطالب المختار من قبل المعلمة ترجم جمل المحادثة. ثم طلبت المعلمة من الطلاب حل التدريبات التالية وهي التدريبات ٤ و ٥.<sup>٢٥</sup>

٤. ٥ قدرة الطلاب على استيعاب مواد التعليم باستخدام نموذج التعليم

مصادر	مؤشر
١م	١. قادر على الفهم بشكل جيد
٣م، ٤م	٢. غير قادر لأن الأساسيات في اللغة العربية غير موجودة
٢م	٣. هناك من يستطيع الفهم بشكل جيد وهناك من لا يستطيع

بالنسبة للمجموعة ٥٤، متوسط قدرة الطلاب في استيعاب المواد التعليمية تصل إلى ٩٠٪، خاصة عندما يُطلب منهم معالجة تركيب الجمل. عند تطبيق نموذج التعليم التعاوني باستخدام طريقة "القواعد

<sup>٢٤</sup>ملاحظة في المجموعة ٥٤، ١١ مايو ٢٠٢٤

<sup>٢٥</sup>ملاحظة في المجموعة ٥٤، ١١ مايو ٢٠٢٤

والترجمة"، يتمكن الطلاب من استيعاب المادة بشكل جيد ومعالجة الجمل بشكل جيد كما هو مطلوب. يتعزز هذا من خلال الدرجات التي حصلوا عليها في الامتحانات، حيث أن معظمهم حقق درجات جيدة بالمقارنة مع المجموعات الأخرى.

قدرات الطلاب في المجموعة ٥٥ متنوعة، لأنهم من خريجي مدارس مختلفة، مثل المتعلّمة الثانوية المهنية و المتعلّمة الثانوية و المتعلّمة العالية. وبالتالي، فإن الطلاب لديهم قدرات متفاوتة. طلاب المتعلّمة العالية لديهم أساسيات اللغة العربية لأنهم تعلّموا في المتعلّمة. أما بالنسبة لطلاب المتعلّمة الثانوية المهنية، فلم يتعلّموا اللغة العربية من قبل ولذلك يبدأون من الصفر.

طلاب المجموعة ٥٤ لم يتعلّموا النحو من قبل، ولذلك يشعرون بالحيرة عند تعليم اللغة العربية. لذا، يجب تقليل استخدام المصطلحات التي تجعل الطلاب يحفظونها مما يقلل من حماسهم.

في المجموعة ٦٧، شهدت قدرات الطلاب تحسّناً. في بداية التعليم، كانت نصف الفصل فقط قادرة على التعليم باللغة العربية. لأن طلاب المجموعة ٦٧ هم من خريجي المتعلّمة الثانوية العامة و المتعلّمة العالية الحكومية. خريجو المتعلّمة العالية الحكومية يمكنهم استيعاب المادة بشكل أفضل لأن لديهم أساسيات سابقة. أما غير الخريجين فيبدأون من الصفر في تعليم اللغة العربية. بعد الاختبار النصفى، أصبح لدى الطلاب مفردات يذكرونها، بمتوسط ٦٠٪ من جميع الطلاب في المجموعة ٦٧. ومع ذلك، عند إغلاق الكتاب، لا يزال لديهم صعوبة لأن حصيلتهم من المفردات لا تزال قليلة.

٦ . ٤ إمكانية تعليم الطلاب بعد استخدام نموذج التعليم

مصادر	مؤشر
١م - ٤م	١. يُلاحظ تحسُّنٌ في عملية التعليم

في المجموعة ٥٤، يزداد تحصيل الطلاب بشكل ملحوظ عند تطبيق نموذج التعليم التعاوني وطرق التعليم النشط PAIKEM. حيث يتمكن الطلاب من معالجة تراكيب الجمل بشكل جيد وفقاً للمواد التي يتم تعليمها، كما يستطيعون تخمين ترجمة الكلمات المذكورة، ويستطيعون الاستماع بشكل جيد لما يقال ثم كتابته في دفاترهم. المعلمة لمجموعة ٥٥ تستخدم طريقة إكلتيكية تجعل الطلاب متحمسين لتخمين المفردات التي تُعرض، مما تساعد في تعزيز قدراتهم التعليمية.

المعلم لمجموعة ٦٤ يستخدم طريقة المحاضرة: لتقديم المعلومات والدروس حتى يفهم الطلاب، ثم يتبع ذلك بجلسات أسئلة وأجوبة كجزء من التغذية الراجعة لمعرفة مدى فهمهم. فجلسات الأسئلة والأجوبة ليست فقط وسيلة لتطبيق الطريقة، بل أيضاً لقياس مدى فهم الطلاب لما شرحه في الحصة.

المعلمة لمجموعة ٦٧ تستخدم الأغاني لإعادة تعليم المفردات لأن ذلك يساعد في ترسيخها في ذهن الطلاب. ثم يجري المعلمة مسابقات الأسئلة والأجوبة مع طلاب المجموعة ٦٧، حتى وإن اضطرت لتقديم تلميحات حول المفردات. هذا الأسلوب يزيد من قدرات الطلاب بشكل أكبر من التعليم التقليدي للمفردات الذي يعتمد على القراءة والتكرار، والذي قد يصبح مملاً ويدفع الطلاب للشعور بالملل.

٤. ٧ حالة الفصل أثناء عملية التعليم

مصادر	مؤشر
-------	------

٣م ، ٢م ، ١م	١. حالة الفصل مناسب
٤م	٢. حالة الفصل مناسب على الرغم من أن البعض منشغلون بالهاتف

في المجموعات ٥٤ و ٥٥ و ٦٤، كانت الحالة العامة للفصول الدراسية جيدة جدًا، حيث كان الطلاب منتبهين جدًا لما يتم تقديمه خلال عملية التعليم. وكان من الممكن السيطرة على الفصول الدراسية وتوجيهها بشكل فعال، وكان الطلاب يتابعون المراحل المختلفة من الدروس بكل سرور دون أن يشعروا بالضغط.

أما في المجموعة ٦٧، فقد كان الطلاب يتلقون الدروس بهدوء ويستمعون للشرح، رغم أن بعض الطلاب كانوا مشغولين بهواتفهم المحمولة وأشياء أخرى. لذا قامت المعلمة بتنبيه هؤلاء الطلاب ليكونوا أكثر انتباهاً أثناء عملية التعليم.

٤. ٨ حماس الطلاب عند تطبيق نموذج التعليم

مصادر	مؤشر
١م-٤م	١. الحماس عند تطبيق نموذج التعليم

في المجموعة ٥٤، كان الطلاب متحمسين للغاية عندما تطبيق نماذج تعليمية تفاعلية مثل الألعاب أو استخدام الأغاني العربية لملء الكلمات، وذلك بهدف تحسين تعليمهم اللغة العربية. ومع ذلك، لاحظ الباحثة أن هذا الحماس لم يكن موجودًا كما أشارت المعلمة في المقابلة. كان الطلاب هادئين ويفتقرون إلى الحماس أثناء الحصص. وأكدت بعض الطلاب في المقابلات أن التعليم كان رتيبًا ومملًا، مما يستدعي مزيدًا من الإبداع من المعلمة لجعل الحصص أكثر نشاطًا وفعالية.

في المجموعة ٥٥، شعر الطلاب بالسعادة وكان من السهل

عليهم فهم الدروس. وأكدت مقابلات مع بعض الطلاب أن شروحات المعلمة كانت واضحة وسهلة الفهم. وإذا كان هناك طلاب غير نشطين، كان المعلمة تطلب منهم المشاركة بفعالية في الدروس، مما تعكس اهتمام المعلمة بتفاعل جميع الطلاب.

في المجموعة ٦٤، كان الطلاب متحمسين للغاية لحضور الدروس لأنهم كانوا يحصلون على معلومات جديدة. كان المعلم يستخدم تشبيهات من لغات أخرى بهياكل مختلفة مثل الفاعل، الفعل، المفعول به، والحال. لذلك، كان الطلاب يجدون تعليم اللغة العربية أسهل. ومع ذلك، نظرًا لقصر وقت الدراسة، اعتبر الطلاب أن اللغة العربية صعبة.

في المجموعة ٦٧، كان الطلاب متحمسين للمشاركة في التعليم الذي يعتمد على نموذج التعليم القائم على الألعاب، حيث يتطلب منهم أن يكونوا نشطين في عملية التعليم.

#### ٤. ٩ الصعوبات التي يواجهها المعلم في تطبيق نموذج التعليم

مصادر	مؤشر
١م	١. شاشة العرض التي لا يمكن استخدامها
٢م	٢. المعلم يعيد الشرح في التعليم عدة مرات
٣م	٣. الطلاب لا يركزون في التعليم
٣م، ٤م	٤. الوقت القصير في التعليم
٤م	٥. المعلمة يجب أن يوفر الوسائط مسبقًا

معلومة :

م ١: معلمة لمجموعة ٥٤

م ٢: معلمة لمجموعة ٥٥

م ٣: معلم لمجموعة ٦٤

م ٤: معلمة لمجموعة ٦٧

في المجموعة ٥٤، كانت المشكلة الرئيسية هي عدم إمكانية استخدام جهاز العرض (LCD)، مما جعل من الصعب تنفيذ الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت. عندما شرح الدروس للطلاب، كانوا نادراً ما يسألون، لذلك اعتمدت المعلمة على تقديم تمارين لهم كاستراتيجية لتعزيز الفهم والمشاركة.

في المجموعة ٥٥، واجهت المعلمة تحدي الحفاظ على الصبر والاستمرار في تكرار الشرح عندما لم تصل المعلومات إلى بعض الطلاب. تمكن المعلمة من التغلب على هذا التحدي من خلال التحضير الجيد والاستعداد لكل خطوة داخل الفصل. يتطلب الأمر جاهزية وخبرة في استخدام النماذج التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى تقييم حالة الطلاب لضمان تنفيذ النموذج التعليمي بفعالية.

وفقاً لمعلم المجموعة ٦٤، تكمن المشكلة الأساسية في عدم تركيز الطلاب طوال الوقت على التعليم، حيث يتطلب الأمر توجيه تركيزهم لتحفيزهم على المشاركة بفعالية. قلة الحماس لدى الطلاب يمكن أن تنشأ من عدم فهمهم الجيد للمادة. هذه المشكلة ليست حصرية لتعليم اللغة العربية بل تشمل جميع المواد التعليمية. تحديات النموذج التعليمي تشمل قلة تركيز الطلاب وعدم تساوي الفهم الأساسي بينهم، حيث

يمكن ملاحظة الطلاب الذين يتأخرون في الفهم والطلاب الذين يستوعبون بسرعة ويجيدون المادة منذ البداية.

للتغلب على التحديات في المجموعة ٦٤، يقوم المعلم بطرح أسئلة أسهل للطلاب الذين لم يتمكنوا بعد من إتقان المادة بشكل جيد، وأسئلة أصعب للطلاب الذين لديهم مهارات أفضل في اللغة العربية، مما يجعل الطلاب الأكثر مهارة يشعرون بالتحدي. يساعد هذا المدخل في تصنيف الطلاب وفقاً لمستوى إتقانهم للمادة. كما ربط الدروس الجديدة بالمفاهيم التي تعلمها سابقاً، مثل "مبتدأ" و"خبر"، وتبسيط المصطلحات العربية التي تثير الارتباك لدى الطلاب، باستخدام كلمات أبسط.

فيما يخص المجموعة ٦٧، يتمثل التحدي الأساسي في ضيق الوقت. حيث يؤدي نقص الوقت إلى عدم القدرة على تنفيذ النموذج التعليمي المخطط له بالكامل. كما أن تجهيز الوسائل التعليمية مسبقاً يتطلب وقتاً، خاصة إذا كانت الوسائل تحتاج إلى طباعة أو تجهيزات إضافية خارج المنزل. إذا كانت الوسائل سهلة التحضير، يمكن إعدادها في وقت قصير، ولكن إذا كانت تتطلب تجهيزات خاصة، فإن ذلك يستغرق وقتاً أطول.

٢- نموذج التعليم المقترح في تعليم اللغة العربية في مركز اللغات

(UPB) التابع بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

(أ) مدخل التعليم

قالت المعلمة لمجموعة ٥٤ في المقابلة إنه يطبق نموذج التعليم التعاوني ونموذج التعليم PAIKEM، ولكن من خلال ملاحظات الباحثة لم تحدث ذلك. المدخل الذي اتبعه المعلمة لمجموعة ٥٤ تتضمن دمج المحاضرة مع الأسئلة والإجابات وتكليف الواجبات، ولكن النتائج لا تزال تعتبر غير مثالية. في التعليم، لم تطوير المواد التعليمية بشكل كافٍ وتميل إلى أن تكون غير فعالة. تركز المعلمة على ما يُقدمه للطلاب، مما يجعل المادة التعليمية تميل إلى الرتابة وعدم الجاذبية. هنا تكمن دور المعلم في إظهار إبداعه بشكل كامل حتى لا يشعر الطلاب بالملل خلال الأنشطة التعليمية.

المعلمة لمجموعة ٥٥ أيضاً تدمج بين المحاضرة والأسئلة والإجابات. المعلمة لمجموعة ٥٥ الذي تطبق نموذج التعليم المباشرة، حيث تكون المعلمة هو مركز العملية التعليمية من خلال تقديم المواد التعليمية، مما تجعل المعلمة تزداد ذكاءً بينما الطلاب يستمعون فقط لشرح المعلمة. يميل الطلاب إلى أن يكونوا سلبين ويركزون فقط على الاستماع لما يقولها المعلمة.

المعلم لمجموعة ٦٤ يطبق أسلوب المحاضرة والأسئلة والإجابات، ويكون المعلم هو مركز العملية التعليمية من خلال تقديم المواد التعليمية. وفقاً لملاحظات الباحثة، فإن الأسئلة والإجابات هي جزء معتاد في العملية التعليمية وليس فقط أثناء الملاحظة. كذلك، المعلم قادر على إدارة العملية التعليمية بشكل جيد من الأنشطة الأولية إلى النهائية. تبدو الأنشطة التعليمية طبيعية وغير مصطنعة،

وكان طلاب المجموعة ٦٤ متحمسين بشكل كافٍ للمشاركة في الأسئلة والإجابات.

وفقًا لملاحظات الباحثة، يتلقى الطلاب المعرفة التي ينقلها المعلم في الفصل. يتعلم الطلاب لتحقيق الأهداف التي يحددها المعلم. يتعلم الطلاب بشكل فردي. يتم تقييم درجات الطلاب عادةً من قبل الأستاذ. يكون المعلم أكثر نشاطًا في تقديم المادة التعليمية والطلاب سلبون في الاستماع إليها.

### ب) استراتيجيات التعليم

صرحت المعلمة ٥٤ أن "الخطوات التي أستخدمها لتطبيق التعليم التعاوني تشمل إعطاء الطلاب واجبات أو تمارين جماعية، لأن الطلاب في المجموعة يمكنهم التعليم بشكل نقدي والقدرة على إنشاء تعاون جيد. أما بالنسبة لطريقة PAIKEM ، فأنا عادةً أطبقها من خلال صنع ألعاب همس سلسلة وأيضًا لعبة على الإنترنت تسمى Kahoot ، حيث يصبح الطلاب أكثر نشاطًا، وابتكارًا، وإبداعًا، وممتعين."<sup>٢٦</sup>

بينما بناءً على ملاحظة المعلمة لمجموعة ٥٤ ، لم يتم استخدام النموذج التعاوني أو PAIKEM. طلبت المعلمة لمجموعة ٥٤ من الطلاب نطق الحرفين "د" و "ض". ثم يختار الطلاب بالتناوب لقراءة صف واحد يتكون من ٤ كلمات من الجدول. بعد ذلك،

---

<sup>٢٦</sup>مقابلة معلمة "أ"، ٩، مايو ٢٠٢٤

يختار المعلمة الطلاب عشوائياً لكتابة ما يقرؤه المعلمة (عدة مرات) على السبورة. في هذه الخطوة، تصحح المعلمة ما كُتِبَ على السبورة. في هذه الأنشطة، تسأل المعلمة الطلاب عما إذا كان بإمكانهم التمييز بين الحرفين "د" و "ض". وتوجه المعلمة الطلاب لفتح الصفحة ٨٤ للقيام بالتدريبات ١ و ٢.

المعلمة لمجموعة ٥٥ تكرر الدروس التي تعلمها مسبقاً، بدءاً بسؤال الطلاب عن المادة التي يرغبون في تكرار شرحها. يكرر تعليم الطالب النشيط في الباب الخامسة ثم تعليم النحو الذي يتناول المؤنث والمذكر. تعطي المعلمة مثالاً كما هو مكتوب في الكتاب "Ahmad seorang pegawai yang rajin" ويترجمه إلى اللغة العربية ثم يكتبه على السبورة. بعد ذلك، تطلب المعلمة من الطلاب فتح الصفحة التالية صفحة ٨١ وقراءة نص القراءة بالتناوب ثم ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية بمساعدة المعلمة.

على عكس المعلمتين ٥٤ و ٥٥، المعلمة لمجموعة ٦٧ لديه استراتيجية يستخدمها في المجموعة ٦٧ وفقاً للملاحظة التي أجراها الباحثة في هذه المجموعة.

الخطوات هي:

- ١) قسّم الطلاب إلى عدة مجموعات (مثلاً ٤ مجموعات).
- ٢) كل مجموعة تحصل على ٥ مفردات ليتم كتابتها على السبورة.
- ٣) الطالب الأول الذي يجلس في الخلف يأخذ ورقة عشوائية تحتوي على المفردات.

(٤) بعد تذكر الكلمات المكتوبة، يعود الطالب إلى مقعده

لكتابتها على الورقة.

(٥) ثم يتابع بضرب كتف زميله ويظهر له الكتابة الموجودة على

الورقة. بعد تذكرها، يكتب زميله المفردات كما فعل سابقاً.

وهكذا حتى يكتب جميع أعضاء المجموعة على أوراقهم.

(٦) الشخص الأخير في المجموعة هو الذي يكتب على

السيبورة. بعد ذلك، يأخذ ورقة جديدة من طاولة المعلمة

ثم يجلس في المقعد الخلفي.

(٧) بعد كتابة ٥ مفردات على السبورة من كل مجموعة، يقوم

المعلمة بتصحيحها مع الطلاب. والمجموعة التي تنتهي

في آخر لحظة والتي تحتوي على أكبر عدد من الأخطاء

في الكتابة ستعاقب بغناء المفردات من الفصل التالي أمام

الصف.

### ج. طرق التعليم

بناءً على نتائج مقابلة مع المعلم لمجموعة ٦٤، صرح بأن "

هناك عدة طرق تعليمية يتم تطبيقها. أولاً طريقة المحاضرة ثم طريقة

السؤال والجواب. الخطوة الأولى في طريقة المحاضرة عادةً ما تكون

شرح المادة التي نتعليمها. لذلك في كل لقاء، على سبيل المثال، يتم

إبلاغهم بأن موضوع اليوم هو الطالب النشيط ومن ناحية النحو، ما

الذي تعلمه، على سبيل المثال مبتدأ وخبر. هذا ما أذكره عادةً في

كل مرة أدخل فيها، أذكّرهم بأن ما نتعليمه هو هذا الباب وهذا هو موضوعه<sup>٢٧</sup>.

المعلمة لمجموعة ٥٥ أيضاً يطبق طريقة السؤال والجواب في تكرار المادة التي تعليمها. الخطوة التالية هي أن يطلب المعلمة من الطلاب فتح الصفحة التالية، صفحة ٨١، وقراءة نص القراءة بالتناوب ثم ترجمته إلى اللغة الإندونيسية بمساعدة المعلمة لأن بعض الطلاب لم يكملوا ملاحظاتهم. مما يجعل الطلاب يكررون ويتذكرون الدروس السابقة.

بناءً على الملاحظة التي قام بها الباحثة، يقوم المعلمة باختيار الطلاب واحداً تلو الآخر للإجابة على الترجمة التي تقدمها المعلمة وتصحيحها مباشرةً إذا كان هناك خطأ. بالإضافة إلى طريقة السؤال والجواب، تستخدم المعلمة لمجموعة ٥٥ أيضاً طريقة مختلطة تجمع بين عدة طرق لتعليم اللغة العربية في عملية التعليم، وهي طريقة السؤال والجواب وطريقة المحاضرة، وفقاً لما عبر عنه المعلمة لمجموعة ٥٥ بقوله: "الحمد لله، يمكنني مساعدة قدراتهم، باستخدام هذه الطريقة الانتقائية يجعلهم متحمسين لتخمين المفردات المقدمة."<sup>٢٨</sup>

بناءً على الملاحظة، تشرح المعلمة استخدام المذكر والمؤنث بطريقة المحاضرة، ثم يعيد تكرار المفردات في الباب الخامسة حول المهن. الخطوة التالية هي تقديم المثال " Ahmad seorang petugas yang rajin " مترجماً إلى اللغة العربية ويكتبه المعلمة على السبورة.

<sup>٢٧</sup>مقابلة معلم "أ"، ٣ مايو ٢٠٢٤

<sup>٢٨</sup>مقابلة معلمة "ح"، ١٠ مايو ٢٠٢٤

"أحمد مؤظفٌ نشيطٌ" حيث يُطلب من الطلاب تنسيق الاسم والصفة بحيث يكونان مذكرين. يقدم المعلمة مثلاً عن جملة ناقصة تتكون من اسم، مهنة وصفة. ثم يعيد المعلمة شرح المادة في الصفحة ٦١ حول أداة الاستفهام "هل" مع التمييز في الإجابة باستخدام: "ليس" إذا كان مذكراً، و"ليست" إذا كان مؤنثاً. وتصبح حركة الحرف بعد استخدام هاتين الكلمتين فتحيتين. تشرح المعلمة بطريقة المحاضرة في تكرار المادة التعليمية، ثم تكتب المعلمة أمثلة إضافية غير موجودة في الكتاب.

بناءً على الملاحظة التي أجراها الباحثة، تختار المعلمة الطلاب واحداً تلو الآخر للإجابة على الترجمة التي تقدمها المعلمة وتصحيحها مباشرة إذا كان هناك خطأ. من خلال الملاحظة التي أجريت أثناء عملية التعليم، تبين أن هذه الطريقة تجعل التعليم نشطاً وفعالاً ومبتكراً وممتعاً. خاصةً مع نشاط السؤال والجواب الذي يجعل عملية التعليم حيوية ومثيرة للطلاب. ذلك بالتناوب بحيث لا يشارك طالب واحد فقط بل يشارك الجميع في الإجابة على الأسئلة التي يطرحها المعلمة.

إذا لاحظنا من نشاط السؤال والجواب، نرى أنه يُمارس بشكل عادي في الأنشطة اليومية، وليس فقط عندما الملاحظة. كذلك خلال عملية التعليم، تستطيع المعلمة إدارة التعليم بشكل جيد، من بدء النشاط حتى نهايته. تبدو عملية التعليم طبيعية وليست مصطنعة، وهذا تتضح من ترتيب جلوس الطلاب المنظم في شكل قارب بحيث لا يوجد طالب يجلس في الخلف.

أما المعلمة لمجموعة ٥٤، فقد طبق طريقة مختلفة كما ذكر المعلمة في المقابلة: "عند تطبيق نموذج التعليم التعاوني مع طريقة القواعد والترجمة، يستطيع الطلاب استيعاب المواد جيداً ويستطيعون أيضاً صياغة الجمل بشكل جيد وبما يتناسب مع الأوامر."<sup>٢٩</sup>

بناءً على الملاحظة، استخدمت المعلمة طريقة السؤال والجواب والتكليف. طلبت المعلمة ٥٤ من الطلاب نطق الحرفين "د" و"ض". ثم قدم مادة التعليم من خلال طريقة المحاضرة. بدأ باختيار الطلاب بالتناوب لقراءة صف واحد من الجدول الذي يحتوي على ٤ كلمات. بعد ذلك، اختار المعلمة الطلاب بشكل عشوائي لكتابة ما قرأه المعلمة (عدة مرات) على السبورة. الخطوة التالية كانت أن تصحح المعلمة ما كُتب على السبورة.

ولكن كانت طريقة السؤال والجواب في المجموعة ٥٤ تختلف نتائجها عن المجموعة ٦٤. لأنها لم تصبح تعليمًا نشطًا وممتعًا. خصوصًا مع نشاط السؤال والجواب الذي من المفترض أن يكون حيويًا للطلاب. يعود ذلك إلى أن المعلم كان يجلس على مكتبه ولم يكن مسيطرًا على الفصل بشكل كافٍ.

بناءً على الملاحظة، استخدمت المعلمة لمجموعة ٥٤ طريقة السؤال والجواب والتكليفات، وبالتالي فإنها مشابهة لما يقوم به المعلم لمجموعة ٦٤ الذي يطبق طريقة السؤال والجواب على مجموعته.

لكن في المجموعة ٥٤ كانت النتائج مختلفة عن مجموعة المعلم لمجموعة ٦٤. لأنها لم تصبح عملية تعليم نشطة وممتعة. خاصة مع نشاط السؤال والجواب الذي من المفترض أن يجعل التعليم حيويًا للطلاب. يعود ذلك إلى أن المعلمة لمجموعة ٥٤ كان تجلس فقط على طاولة المعلمة ولم يكن مسيطرًا على الفصل. وقد تأكد ذلك بقول طالبة من المجموعة ٥٤: "هادي، الأكثرية غير نشطة مقارنة بالنشطين. أحيانًا تكون طريقة تعليمه مملة"<sup>٣٠</sup>

#### د. تقنيات التعليم

بناءً على الملاحظة التي قام بها الباحثة، قام المعلمة لمجموعة ٥٤ بالخطوات التالية: قرأ مع الطلاب المفردات مع الترجمة التي تعلمها سابقًا مرتين. ثم هيا الطلاب وأمرهم بقراءة المادة التي تعلمها. كان الطلاب يستمعون فقط لما يُقرأ وينظرون إلى الجدول في الصفحة ٨٢ حول "مقابلة صوتية بين د و ض". بعد ذلك، طلبت المعلمة لمجموعة ٥٤ من الطلاب نطق الحرفين "د" و"ض" بالتناوب، واختار الطلاب بالتناوب لقراءة صف واحد من الجدول الذي يحتوي على ٤ كلمات. ثم اختار المعلمة الطلاب بشكل عشوائي لكتابة ما قرأه المعلمة (عدة مرات) على السبورة. الخطوة التالية كانت أن تصحح المعلمة ما كُتب على السبورة. خلال هذا النشاط، سألت المعلمة الطلاب عما إذا كانوا يستطيعون تمييز الحرفين "د" و"ض".

---

<sup>٣٠</sup>مقابلة طالبة" خ "، ١١ مايو ٢٠٢٤

في المقابلة، طلب المعلم لمجموعة ٦٤ من الطلاب فتح الصفحة ٨٠ لتخمين الصور الموجودة في المحادثة بالتناوب وفقاً للأسماء التي يذكرها المعلم. إذا كانت الإجابة غير صحيحة، فإن المعلم يعيد توجيه السؤال إلى زميل الطالب حتى يحصل على الإجابة الصحيحة. كما يقوم المعلم بتصحيح الإجابات غير الدقيقة، مثل تصحيح العبارة "وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ" عندما تكون الكلمة مفعول به، حيث يجب أن تكون "وَاجِبًا مَنْزِلِيًّا".

بناءً على الملاحظة التي قام بها الباحثة، طلب المعلم من الطلاب فتح الصفحة ٨١ عن "القراءة". ثم قرأوا نص القراءة بالتناوب وترجموا النص معاً، مما جعل الطلاب متحمسين وغير ضجرين أثناء التعليم.

في تعليم التركيب في المجموعة ٦٤، اختار المعلم الطلاب وفقاً لتاريخ اليوم، أي الرقم ٤ الذي يعني رقم الحضور ٤ للإجابة على سؤال المعلم. كان السؤال هو تحويل الجملة إلى اللغة العربية "Pamanku seorang dosen yang sopan". بعد أن أجابت الطلاب التي تم اختيارها، كتب المعلم الجملة على السبورة. ثم شرح المعلم مادة التعليم المتعلقة بالمبتدأ والخبر من خلال المثال الموجود على السبورة. لذلك، قدم المعلم المثال أولاً ثم شرح التركيب من الجملة المعطاة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

في المقابل، كانت التقنية التعليمية التي استخدمها المعلمة لمجموعة ٥٥ مختلفة. بناءً على نتائج المقابلة، صرح المعلمة لمجموعة ٥٥ بأنه "في المرحلة الأولى من اللقاء، عادة ما أقوم بتقنية

المحاكاة والعرض. مع تزايد عدد اللقاءات، يمكن أن تتغير هذه التقنية لأنني أصبحت أعرف مدى معرفة وخبرة الطلاب في التعليم.<sup>٣١</sup>

بناءً على الملاحظة التي قامت بها الباحثة أثناء التعليم، لم تستخدم المعلمة لمجموعة ٥٥ التقنية التي ذكرها في المقابلة. في هذا التعليم، كان هناك تكرار للمواد التي تم تعليمها سابقاً. الخطوات التي قام بها المعلمة هي سؤال الطلاب عن المادة التي يرغبون في تكرار شرحها، ثم قامت المعلمة بإعادة التعليم السابق مع موضوع "الطالب النشيط" في الباب الخامسة من مادة التركيب (المؤنث والمذكر) الصفحة ٧٧.

طلبت المعلمة من الطلاب فتح الكتاب على الصفحة ٧٧ ثم قدم المادة التي تكررهما. بعد ذلك، طلب المعلم من الطلاب فتح الصفحة التالية وهي الصفحة ٨١، وقراءة نص القراءة بالتناوب ثم ترجمة النص إلى اللغة الإندونيسية بمساعدة المعلمة بسبب وجود بعض الطلاب الذين لم يكملوا ملاحظاتهم. هذا جعل الطلاب يعيدون ويذكرون ما تعلموه سابقاً. كان هذا النشاط مشابهاً لما فعله المعلم لمجموعة ٦٤. لكن المعلمة لمجموعة ٥٥ اقتصر فقط على تكرار المادة.

ثم قامت المعلمة لمجموعة ٥٥ بتصحيح القراءة بعد أن قرأ ثلاثة طلاب، ولم تكن التصحيحات موجهة لطلاب واحد فقط. على سبيل المثال، عندما توجد "ال" في الكلمة، يجب أن تكون القراءة متصلة

---

<sup>٣١</sup>مقابلة معلمة "ح"، ١٠ مايو ٢٠٢٤

بدون انقطاع. وأعطى مثلاً على الكلمة التي قرأت بشكل خاطئ وهي "وَأَجِبْ" حيث يجب أن تُمدد حرف "وا". وكذلك كلمة "سَأَلَ" التي تستخدم الهمزة ولكنها قرأت بحرف العين.

بناءً على الملاحظة التي قام بها الباحثة، قام المعلمة لمجموعة ٦٧ بإجراء لعبة تتعلق بالكتابة. كانت القواعد هي أن تعمل العينان واليدان فقط، بينما لا يُسمح للطلاب بالتحدث. إذا كسر القواعد، يتم استبعاد الطالب من اللعبة. تم تقسيم الطلاب إلى ٣ مجموعات تقف في صفوف متتالية. يقوم الطالب الأخير بأخذ لفافة من الورق من على طاولة المعلم، ثم يتذكر الكلمة المكتوبة ليكتبها على ورقته الخاصة. يطلع الطالب التالي في الصف على الكلمة المكتوبة ويكتبها على ورقته، وهكذا حتى يصلوا إلى الطالب الأول في الصف الذي يكتب الكلمة على السبورة.

المفردات المكتوبة كانت كالتالي:

- المجموعة الأولى: هَيَّأً - يُهَيِّئُ

- المجموعة الثانية: عِنْدِي فَهْوَةٌ

- المجموعة الثالثة: إِسْتَرَاخَ - يَسْتَرِيحُ

بعد كتابة الكلمات على السبورة، يجلس الطالب في الكرسي الأخير والآخرين يتبعون حتى يحصل الجميع على دورهم في الكتابة على السبورة. عند الكتابة، يُسمح لهم بتصحيح إجابات زملائهم في المجموعة أثناء الكتابة على السبورة. لم يكن هناك حد زمني لهذا النشاط. كل مجموعة حصلت على ٥ مفردات يجب كتابتها على السبورة. كانت العقوبة للمجموعة الخاسرة هي غناء المفردات في

الباب السادسة. يمكن الاستنتاج أن النشاط التعليمي الذي تنفيذه كان ممتعاً، تحدياً، ذو معنى، وكان الطلاب متحمسين في لعبة الكتابة هذه.

### هـ. تقييم التعليم

بناءً على الملاحظة التي قامت بها الباحثة، تقييم التعليم في المجموعة ٥٤ على النحو التالي: طلبت المعلمة من الطلاب حل التمارين ١ و ٢ و ٣. بعد أن ينتهي الطلاب من الحل، يتم استدعاؤهم واحداً تلو الآخر للإجابة. ثم في التمرين ٣ حول ترتيب الحوار، قامت المعلمة والطلاب بالإجابة معاً، ثم اختارت المعلمت طالباً لترجمة جمل الحوار. بعد ذلك، في التمرين ٤ و ٥، أجاب الطلاب على الأسئلة الموجودة في الكتاب. شكل التقييم الذي استخدمها المعلمة في عملية التعليم كان عبارة عن الأسئلة الموجودة في الكتاب. وكانت النتيجة أن جميع الطلاب أجابوا على التمارين بشكل صحيح.

بخلاف المجموعة ٦٤، بناءً على الملاحظة التي قامت بها الباحثة، طلب المعلم من الطلاب ملاحظة الحوار الموجود في الكتاب، ثم ملء الكلمات المناسبة استناداً إلى الإرشادات الموجودة في الصور. ثم أشار المعلم إلى الطلاب لتقديم الكلمات المناسبة للصورة المعروضة. إذا لم تكن الإجابة صحيحة، فإن المعلم يعيد توجيه السؤال إلى طالب آخر حتى يحصل على الإجابة الصحيحة. ساعد المعلم الطلاب في تصحيح الإجابات غير الصحيحة، مثل

تصحيح الجملة "وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ" إلى "وَاجِبًا مَنْزِلِيًّا" عندما تكون الكلمة مفعول به.

وفي المجموعة ٦٧، كما أوضح المعلمة لمجموعة ٦٧، "الخطوة الأولى هي المسح أولاً. هل النتائج تتوافق مع ما نريد، الخطوة الثانية تتعلق بنواقص الطلاب. على سبيل المثال، في المفردات، نبحث عن طريقة تسهل عليهم التذكر. ثم الخطوة التالية هي التقييم، حيث نقوم بتحديد بعض الأخطاء ونعطي التوجيهات والتصحيحات من قبل المعلمة وزملائهم. لذلك، في هذه الحالة، لا يُذكر الجواب الصحيح مباشرة من قبل المعلمة، بل يُطرح السؤال على الطلاب الآخرين حتى يجيب أحدهم بشكل صحيح."<sup>٣٢</sup>

التعبير المذكور يتطابق مع ما قام به المعلمة في المجموعة ٦٤، حيث لم يذكر الإجابة مباشرة، بل طلب من الطلاب الآخرين محاولة الإجابة حتى يتمكن أحدهم من الإجابة بشكل صحيح. كما قام المعلمة لمجموعة ٦٧ بإجراء تقييم بعد تنفيذ نموذج التعليم القائم على الألعاب، حيث قام بتصحيح الإجابات بعد أن كتبت كل مجموعة ٥ مفردات وتأكد من أن الكتابة تتطابق مع ما هو مكتوب على الورق.

### ج- التحليل

١- نموذج تعليم اللغة العربية المستخدم تعليم اللغة العربية في مركز اللغات

التابع بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

<sup>٣٢</sup>مقابلة معلمة "ن"، ٤ مايو ٢٠٢٤

نموذج التعليم هو إطار مفاهيمي على شكل نمط إجرائي منتظم تطويره بناءً على نظرية تُستخدم في تنظيم عملية التعليم و التعليم لتحقيق أهداف التعليم. يرتبط نموذج التعليم باختيار الاستراتيجيات وإنشاء هيكل الأساليب والمهارات والأنشطة للمتعلمين.<sup>33</sup> الميزة الرئيسية لنموذج التعليم هي وجود مراحل أو بناء للتعليم. ومع ذلك، هناك بعض المبادئ التي يجب الوفاء بها لكي يمكن اعتبار هذا المخطط نموذجًا للتعليم.

نموذج التعليم هو إطار مفاهيمي يُستخدم كدليل في تنفيذ التعليم الذي يُنظم بشكل ممدخلي لتحقيق أهداف التعليم التي تشمل النحو والنظام الاجتماعي ومبدأ التفاعل ونظام الدعم.<sup>34</sup> ووفقًا لأريندز في كتابه تريانتو، "نموذج التعليم هو تخطيط أو نمط يُستخدم كدليل في تخطيط التعليم في الفصل الدراسي.<sup>35</sup> وتعبير أكثر شمولية قدمه ميفتاحول هدى، حيث يُعرف نموذج التعليم بأنه وصف شامل للتعليم المعقد باستخدام تقنيات وإجراءات متنوعة تعتبر جزءًا أساسيًا منه. في تعقيد نموذج التعليم، توجد طرق وتقنيات وإجراءات تتداخل مع بعضها البعض.<sup>36</sup> لذا، نموذج التعليم هو جهاز تعليم معقد يشمل الأساليب والتقنيات والإجراءات.

نموذج التعليم هو استراتيجيات تستند إلى نظريات وأبحاث تتكون من مبررات ومجموعة من الخطوات والإجراءات التي يتبعها المعلمة والطالب، ونظام دعم التعليم وطرق التقييم أو نظام تقييم تقدم تعليم

---

<sup>33</sup> Agus Purnomo dkk, *Pengantar Model Pembelajaran*, (NTB: Hamjah Diha Foundation, 2022).

<sup>34</sup> Joyce, B., & Weil, M, "Conceptual Complexity, Teaching Style and Models of Teaching". Annual Meeting of National Council for the Social Studies, (Boston: *Education Resources Information Center (ERIC)*, 1972).

<sup>35</sup> Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif* , (Surabaya: Prestasi Pustaka, 2017).

<sup>36</sup> Miftahul Huda, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran: Isu-isu Metodis dan Paradigmatik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014)

الطالب. في جوهره، يمثل نموذج التعليم كل ما يحدث في التعليم من البداية، وخلالها، وحتى نهايته، ليس فقط للمعلم ولكن أيضاً للطلاب.<sup>37</sup> بعض التعريفات المذكورة أعلاه يمكن تلخيصها في أن نموذج التعليم هو نمط اختياري للمعلمين لتصميم التعليم بشكل مناسب وفعال لتحقيق الأهداف التعليمية المتوقعة. نموذج التعليم هو إجراء لتنظيم الخبرات التعليمية بهدف تحقيق أهداف تعليمية معينة. يعمل كدليل لمصممي التعليم والمعلمين في تصميم وتنفيذ عملية التعليم و التعليم. استناداً إلى مفاهيم نموذج التعليم المذكورة أعلاه، لكل نموذج تعليم خصائص مميزة، وهي كالتالي:

- أ) يستند إلى نظريات التعليم ونظريات التعليم من خبراء معينين.
- ب) لديه مهمة أو هدف تعليمي محدد.
- ج) يمكن استخدامه كدليل لتحسين أنشطة التعليم و التعليم في الفصول الدراسية.
- د) يحتوي على أجزاء نموذجية تُسمى:
  - ١) ترتيب خطوات التعليم (النحو)
  - ٢) مبادئ التفاعل
  - ٣) النظام الاجتماعي
  - ٤) نظام الدعم

---

<sup>37</sup> Susan Ellis, "Models of Teaching: A Solution to the Teaching Style/Learning Style Dilemma". *Educational Leadership*, 1979, h.275.

هـ) له تأثير نتيجة تطبيق نموذج التعليم ، يشمل: تأثير التعليم في صورة نتائج تعليم قابلة للقياس وتأثيرات طويلة الأمد كنتائج تعليم مرافقة.

و) وجود تصميم تعليمي أو إعداد تعليمي يعتمد على نموذج التعليم المختار.<sup>٣٨</sup>

وبذلك، يمكن الاستنتاج أن نموذج التعليم هو مجموعة من الاستراتيجيات التي تستند إلى أسس نظرية وبحثية معينة، تشمل الخلفية، إجراءات التعليم، نظام الدعم وتقييم التعليم، وتستهدف المعلمين والطلاب لتحقيق أهداف تعليمية محددة يمكن قياسها.

٤ . ١٠٠ نموذج تعليم اللغة العربية المستخدم تعليم اللغة العربية في مركز اللغات

مصادر	مؤشر
٣م	١ . نموذج التعليم القواعد النحوية
٤م	٢ . نموذج التعليم القائم على اللعبة
٢م	٣ . نموذج التعليم المباشرة
١م	٤ . نموذج التعليم التعاوني
١م	٥ . نموذج التعليم PAIKEM

معلومة :

١م : معلمة لمجموعة ٤ ٥

<sup>38</sup> Hanna Sundari, "Model-Model Pembelajaran dan Pemefolehan Bahasa Kedua/Asing", (Jakarta: Jurnal *Pujangga*, 2015) Vol. 1, No. 2, h. 109.

م ٢: معلمة لمجموعة ٥٥

م ٣: معلم لمجموعة ٦٤

م ٤: معلمة لمجموعة ٦٧

في تنفيذ التعليم، اختار المعلم لمجموعة ٦٤ نموذج التعليم القواعد النحوية بهدف تحديد نموذج التعليم الذي سيتم اختياره، وهو أن يجعل المعلم الطلاب لديهم اهتمام عالي بتعليم اللغة العربية، نشطين، وقادرين على تحقيق نتائج تعليمية مثالية.

نتائج البحث الذي أجراه الباحثة تكشف أن المعلم في المجموعة ٦٤ يستخدمون عدة نماذج تعليمية في عملية تعليم اللغة العربية في الفصل. النموذج الأول هو طريقة المحاضرة، والنموذج الثاني هو طريقة السؤال والجواب.

وفقاً لروشدي أحمد طعيمة، فإن أهداف تعليم النحو الوظيفي هي:  
١. تزويد الطلاب بالقواعد اللغوية التي يمكن أن تحافظ على لغتهم من الأخطاء.

٢. تطوير التعليم الفكري الذي يجعلهم يفكرون بشكل منطقي ويميزون بين التراكيب والتعبيرات والكلمات والجمل.

٣. تعويد الطلاب على الدقة في ملاحظة الأمثلة، وإجراء المقارنات، والقياس، والاستنتاج، وتطوير الذوق اللغوي والأدبي، لأن دراسة النحو تعتمد على تحليل الألفاظ والتعبيرات والأساليب، وتمييز الجمل الصحيحة من الخاطئة.

٤ . تدريب الطلاب على تقليد واقتباس الجمل والأساليب والتعبيرات والأداء اللغوي بشكل صحيح، وتقييم الأداء (شفويًا وكتابيًا) وفقًا للقواعد الصحيحة.

٥ . تطوير قدرة الطلاب على فهم ما يُسمع (مضمون الكلام) وما يُكتب (مضمون القراءة).

٦ . مساعدة الطلاب على القراءة والتحدث والكتابة بشكل صحيح، أو القدرة على استخدام اللغة العربية الشفوية والكتابية بشكل صحيح وسليم.<sup>٣٩</sup>

بإيجاز، يمكن القول إن هدف تعليم النحو هو تعريف الطلاب بالقواعد النحوية والصرفية وفهمها وتعويدهم على استخدامها بشكل صحيح، بحيث يتجنبون الأخطاء اللفظية في الكلام والقراءة والتعبير الكتابي.<sup>٤٠</sup>

المعلم لمجموعة ٦٤ في نموذج تعليم القواعد النحوية يهدف إلى تمكين المعلم من جعل الطلاب يمتلكون اهتمامًا عاليًا بتعلم اللغة العربية، ويكونون نشطين ويحققون نتائج تعليمية مثالية.

المعلمة لمجموعة ٦٧ اختارت نموذج التعليم القائم على الألعاب، وهو طريقة تعليمية تعتمد على الألعاب. التعليم القائم على الألعاب هو طريقة تعليمية تستخدم تطبيقات الألعاب المصممة خصيصًا للمساعدة في عملية التعليم.

---

<sup>٣٩</sup>رشيدى أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع. *تدريس العربية في تعليم العام: نظريات وتجريب*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص. ٥٤-٥٥.

<sup>٤٠</sup>أمير، فخر الدين. *طروق التدريس الخاصه في اللغة العربية والتربية الإسلامية*، (القاهرة: عالم الكتب،

في الألعاب، يتعلم الطلاب النظر في العلاقات السببية وربطها، ويتعلمون أيضًا التركيز وإدراك المشاكل التي تظهر في اللعبة وإيجاد الحلول للمشكلات داخل اللعبة.<sup>41</sup> تعتبر الألعاب تعليمًا مباشرًا بنمط التعليم بالممارسة. يتم التعليم من خلال مواجهة التحديات الموجودة في اللعبة. يتم اكتساب نمط التعليم من خلال الفشل الذي يواجهه اللاعب، مما يدفعه لعدم تكرار الفشل في المراحل التالية. الألعاب لديها إمكانات كبيرة في بناء التحفيز في عملية التعليم. في تطبيق الطريقة التقليدية، يتطلب إنشاء تحفيز للتعلم يعادل التحفيز في الألعاب وجود معلم أو مدرب ماهر وبارع في إدارة عملية التعليم. بالإضافة إلى تحفيز الدافع، فإن الألعاب تتفوق في بعض الجوانب على أساليب التعليم التقليدية.<sup>42</sup> الطلاب الذين يتعلمون باستخدام الألعاب سيكونون أكثر نجاحًا مقارنةً بالطلاب الذين يُتعلّمون باستخدام الأساليب التقليدية.<sup>43</sup>

إذًا، يُعد التعليم القائم على الألعاب نوعًا من التعليم يتوافق مع المواد التعليمية ويعرض بعض الإنجازات عند الانتهاء من اللعبة. اللعبة التي تُنفذ تكون على شكل لعبة رسالة متسلسلة.

بناءً على الملاحظة التي أجراها الباحثة، يعرف طلاب مركز اللغات في المجموعة ٦٧ التعليم القائم على الألعاب من خلال لعبة الرسالة المتسلسلة. تُعد لعبة الرسالة المتسلسلة مثالًا على التعليم القائم على

---

<sup>41</sup> Saputra, Firman Nur. "Aplikasi game scrabble sebagai media pembelajaran bahasa Arab menggunakan metode Finite State. Diss. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim", 2015.

<sup>42</sup> J. S. Vol et al., "Penerapan Aspek Pedagogik Untuk Membangun Komputer," vol. 7, no. 1, pp. 54–64, 2015.

<sup>43</sup> W. A. Karunia, "Efektifitas Penggunaan Multimedia Interaktif Berbasis Game Based Learning Terhadap Minat Dan Hasil Belajar Siswa Pada Materi Sistem Reproduksi." *FKIP Unpas*, 2017.

الألعاب الذي يشمل نشاطاً متعدد اللاعبين في الفصل الدراسي ويجعل التدريبات في الفصل أكثر تفاعلاً ومرتعة. عندما تنتهي لعبة الرسالة المتسلسلة ويُجيب عليها آخر شخص، سيتلقى عقوبة وهي غناء مفردات التعليم التالي. يمكن للمعلم متابعة العملية ورؤية نتائج العمل عند انتهاء الاختبار ويمكن استخدامها كمواضع لتقييم الطلاب.

أما المزايا التي يوفرها التعليم القائم على الألعاب وفقاً لنتائج البحث

فهي:

١. تفاعلي، ممتع ويدرب على العمل الجماعي وتوليد الأفكار الجديدة.
٢. يسهل عملية التعليم لأنه يمكن أن يزيل التوتر.
٣. يمتلك جاذبية خاصة للتعليم ويوفر تغذية راجعة ممتعة ومفيدة.
٤. يمكنه قياس مستوى الفهم، تدريب الذاكرة، الاسترخاء بعد التعليم، وتحفيز الحماس للتعليم.

بالإضافة إلى ذلك، هناك بعض الفوائد من التعليم القائم على

الألعاب بناءً على الملاحظات وهي:

١. وسيلة تعليمية جديدة غير رتيبة ولكنها ممتعة ومسلية.
٢. تعزز أداء الدماغ الأيسر والأيمن وتكون أكثر تفاعلية.
٣. تجعل التعليم أكثر فعالية وكفاءة، وهناك المزيد من الفوائد الأخرى.

هذا يؤثر على تحفيز الطلاب لتحقيق الكفاءة وبالتالي يؤثر على

تحسين نتائج التعليم.<sup>٤٤</sup>

---

<sup>44</sup> Hikmawan, Rizki, et al. "Ikigai as student high order literacy skills intrinsic motivation learning Template." *Journal of Education Research and Evaluation* 4.1 (2020).

وفقًا لكيلين، تشير التعليم المباشرة أو *Direct Instruction* إلى تقنية التعليم التوضيحي، وهي صيغة لنقل المعرفة من المعلم إلى الطالب مباشرة، يمكن أن يتم ذلك من خلال المحاضرات والأسئلة والأجوبة والاستعراض بمشاركة الفصل بأكمله. هذا المدخل التعليمي يركز على الدور الرئيسي للمعلم، حيث يقدم المحتوى الدراسي بتنظيم وهيكل محدد، ويوجه نشاط الطلاب، ويحافظ على التركيز على تحقيق الأهداف الأكاديمية. الهدف الرئيسي للتعليم المباشرة هو تعظيم استخدام وقت تعليم الطلاب.<sup>٤٥</sup>

المعلمة لمجموعة ٥٥ يختار نموذج التعليم المباشرة، لأنه تعتقد أن هذا النموذج التعليمي يمثل كل ما يحتاجه الطلاب لفهم وتعليم اللغة. التعليم المباشرة هو نموذج تتطلب من المعلمة تقديم معلومات الخلفية، واستعراض المهارات التي يتم تعليمها، وتوفير فرص للطلاب لممارسة هذه المهارات واستقبال ردود فعل حول كيفية أداء هذه المهارات.<sup>٤٦</sup>

من فوائد نموذج التعليم المباشرة:

١. بواسطة نموذج التعليم المباشرة، يمكن للمعلم التحكم في محتوى المادة وترتيب المعلومات التي سيتلقاها الطلاب مما يحافظ على تركيز ما يجب أن يحققه الطلاب.
٢. يمكن تطبيق نموذج التعليم المباشرة بفعالية في الفصول الكبيرة والصغيرة.

---

<sup>45</sup> Depdiknas, *Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h.23.

<sup>46</sup> M. Nur, *Pengajaran Berdasarkan Masalah*, (Surabaya: UNESA University Press, 2004).

٣. يمكن استخدامه لتسليط الضوء على بعض النقاط الرئيسية أو التحديات التي يواجهها الطلاب.
٤. يمكن استخدامه كطريقة فعّالة لتعليم المعلومات والمعرفة الواقعية بشكل منظم.
٥. يعتبر وسيلة فعّالة لتعليم المفاهيم والمهارات الصريحة للطلاب ذوي الأداء العالي أو المنخفض.
٦. يمكنه تقديم كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير نسبيًا.
٧. يتيح للمعلم التعبير عن اهتمامه الشخصي بالموضوع (من خلال عروض مليئة بالحماس) مما يثير اهتمام وحماس الطلاب.
٨. يمكن للمحاضرة أن تنقل المعلومات إلى الطلاب الذين لا يحبون القراءة أو الذين ليس لديهم مهارات في تحليل المعلومات.
٩. بشكل عام، تعتبر المحاضرة وسيلة لإنشاء بيئة غير تهديدية وإطلاق سراح الطلاب من التوتر، وهي مناسبة للطلاب الخجولين وغير الواثقين.<sup>٤٧</sup>
- في المجموعة ٥٤، قامت المعلمة لمجموعة ٥٤ بتطبيق نموذج التعليم التعاوني، مما يعني تخصيص مهام أو تمارين للطلاب بشكل جماعي، بهدف تعليم الطلاب النقدي وتعزيز قدرتهم على التعاون الفعال.

---

<sup>47</sup>Akhmad Sudrajat, *Pengertian Pendekatan, Strategi, Metode, Teknik dan. Model Pembelajaran*. (Bandung: Sinar Baru Algensindo), 2011.

ووفقاً لروسمان، في النظام التعليمي التعاوني، يتعلم الطلاب بالتعاون مع أعضاء الفريق الآخرين. في هذا النموذج، يتحمل الطلاب مسؤوليتين، حيث يتعلمون من أجل أنفسهم ويساعدون أعضاء الفريق الآخرين على التعليم.<sup>٤٨</sup>

اختارت المعلمة لمجموعة ٥٤ نموذج التعليم التعاوني، وهو مثال مفهومي أو إجرائي لبرنامج أو نظام أو عملية يمكن استخدامه كمرجع أو دليل لتحقيق الأهداف، وهو شكل للتعليم يتم تصوره من البداية إلى النهاية ويُقدم بشكل مميز من قبل المعلمة في الفصل.<sup>٤٩</sup> التعليم التعاوني هو نشاط تعليم يقوم به الطلاب بشكل جماعي.<sup>٥٠</sup> بينما لم تحدث أي نتائج ملموسة من الملاحظة. هذا لا يتطابق مع ما قامت بها المعلمة في عملية التعليم داخل الفصل. في المجموعة ٥٤، قامت المعلمة بتطبيق نموذج PAIKEM في التعليم، حيث تنفيذها من خلال إقامة لعبة الهمس المتسلسل أو استخدام لعبة عبر الإنترنت مثل Kahoot بهدف تحفيز الطلاب وجعلهم أكثر نشاطاً، وإبداعاً، وإبتكاراً، بالإضافة إلى جعل الدراسة ممتعة.

ومع ذلك، لم تحدث هذه النتائج كما هو متوقع بسبب بعض العقبات مثل عدم استخدام شاشة العرض بشكل منتظم مما استدعى إجراء اللعبة بشكل دون الاتصال بالإنترنت. وكذلك، قد يكون هناك تقليل في عدد الأسئلة من الطلاب حول فهمهم للمادة،

---

<sup>48</sup> Rusman, *Model-model Pembelajaran*. (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011), h. 203.

<sup>49</sup> Miterianifa. *Strategi Pembelajaran Kima*, (Pekanbaru: Pustaka Mulya, 2013), h. 14.

<sup>50</sup> Rusman, *Model-model Pembelajaran*. (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011).

مما يجعل من الصعب تحديد ما إذا كانوا قد فهموا أم لا، ولكن المعلمة استخدمت استراتيجية تقديم التمارين لهم للتعامل مع هذه الحالة.

PAIKEM هو اختصار لـ "التعليم النشط، الإبداعي، الابتكاري، الفعال، والممتع". من خلال نموذج PAIKEM، يمكن للطلاب أن يعيشوا ويستمتعوا بتجربة التعليم ويستخلصوا الدروس من خلال تجاربهم الشخصية، مما يجعل النتائج التعليمية أكثر اتصالاً بالذات، والمشاعر، والأفكار، والتجارب.<sup>51</sup>

استناداً إلى الملاحظات التي قامت الباحثة بها في المجموعة ٥٤، كانت أسلوب تعليم المعلمة رتيب، مما جعل الطلاب يظهرون قلة الحماس في إنجاز التمرينات في الكتاب.

## ٢- نموذج التعليم المقترح في تعليم اللغة العربية في مركز اللغات (UPB) التابع

بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

(أ) نموذج التعليم المقترح في تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع

مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية هي إحدى المهارات الأساسية المهمة جداً في تعليم اللغة العربية. هناك عدة نماذج تعليمية يوصى بها لتحسين مهارة الاستماع، منها: الطريقة السمعية الشفهية.

تأتي كلمة صوتي-لغوي من كلمتين أصبحتا جزءاً واحداً، وهما الصوتية واللغوية. فالسمعية تعني فعل السمع أو السماع، أما الشفهية فتعني لغويًا أشياء تتعلق باللغة. والطريقة السمعية اللغوية السمعية هي طريقة لتقديم دروس اللغة

<sup>51</sup> Hartono, dkk, PAIKEM, (Jogjakarta : Zanafa Publis, 2012), h. 71.

الأجنبية من خلال تمارين استماع متبوعة بتمارين في نطق الكلمات والجمل باللغة الأجنبية التي يتم تعلمها.<sup>52</sup>

الطريقة السمعية الشفهية هي طريقة تعتمد على منهج له عدة افتراضات. من بينها أن اللغة هي الكلام. الافتراض الآخر لهذه الطريقة هو أن اللغة عادة. ويصبح السلوك عادة إذا تكرر عدة مرات. لذلك، يجب أن يتم تعليم اللغة باستخدام تقنيات التكرار.<sup>53</sup>

يركز هذا النموذج على التكرار وممارسة الاستماع في مواقف حقيقية. يتم إعطاء الطلاب مادة صوتية في شكل حوارات أو محادثات شائعة الاستخدام في الحياة اليومية. قد تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للشرح لتسهيل الأمر على الطلاب إذا كانت هناك مواد غير مفهومة.<sup>54</sup>

إن تطبيق طريقة السمعية الشفهية هو أن يستخدم المعلم بعض الضوابط التعليمية للتحكم في الوضع الصفي الذي يكون أحياناً أقل ملاءمة. بحيث يصبح التعلم في الفصل الدراسي ممتعاً للغاية وأكثر تركيزاً. وفي تطبيق هذه الطريقة يقوم المعلم بتوجيه كل طفل للقراءة والكتابة وتقليد المادة التي يدرسها المعلم، ويتم اختياره عشوائياً وفقاً لحالة الفصل.

ولطريقة لشفهية مزايا وعيوب مختلفة تصبح من الاعتبارات التي يجب على المعلمين تطبيقها في تعليم اللغة العربية. فمن مزاياها أن الطلاب سيتعودون على النطق بالعربية مراراً وتكراراً، ومن عيوبها أن الطلاب سيعتمدون على تقليد المعلم. وحتى في تطبيق هذه الطريقة فإن هناك عوائق مختلفة منها خلفية

---

<sup>52</sup> N. Hanani, "Efektivitas Metode Audiolingual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Realita*, 2016, h. 249.

<sup>53</sup> A. Effendi F, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), h. 47.

<sup>54</sup> Nahdiyatul Ummah, "Penerapan Metode Audiolingual (al-thariqah al-saam'iyyah al-syafawiyah dalam Pembelajaran Maharah kalam)", *OSFPREPRINTS*, 2019, <https://doi.org/10.31219/osf.io/yk9cs>

الطلاب المختلفة عن بعضهم البعض وظروف الفصل التي لا تكون مواتية في بعض الأحيان. لذا، بالإضافة إلى تطبيق أساليب التعلم، من الضروري جدًا تطبيق بعض ضوابط التعليم والحزم حتى يصبح تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي أكثر تركيزًا ومساعدة. وذلك من خلال الجمع بين أساليب التعليم وانضباط التعليم أو قواعد معينة أثناء عملية التعليم. ولذلك، فإن هذا نموذج التعليم المقترح في تعليم اللغة العربية مهارة الاستماع لأن المعلم يقوم به وفق النظرية التي تم ذكرها.

#### ب) نموذج التعليم المقترح في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفهومة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر شفهيًا إلى شركاء الكلام. تهدف هذه المهارة إلى جعل المتعلمين قادرين على التواصل الشفهي بشكل صحيح وطبيعي مع اللغة التي يتعلمونها.

تقنية ما قبل التواصل هي إحدى التقنيات الموصى بها في تعليم اللغة العربية مهارة الكلام. يتم إعطاء هذه التقنية حتى يتمكن المتعلمون من فهم الحقائق من خلال الصور التي يتم التعبير عنها شفهيًا وفقًا لمستواهم. يقوم المعلم في هذه الحالة بإحضار الصور وعرضها واحدة تلو الأخرى على المتعلم أثناء طرح الأسئلة، ثم يقوم المتعلم بالإجابة حسب الصورة المعروضة.<sup>55</sup> يطبق المعلمون هذه التقنية في التعليم في الفصل الدراسي من خلال الحوار مع

---

<sup>55</sup> Hilmi, "Metode Inovatif Pembelajaran Maharah Kalam", *Jurnal Intelektualita Prodi MPI FTK UIN Ar-Raniry*, Vol. 10 No.1, 2021, h. 8.

الصور. تجعل هذه التقنية المتعلمين أكثر تحفيزًا لأنهم يجيبون بشيء حقيقي وملمس.

لذا، يمكن استنتاج أنه للوصول إلى مرحلة الذكاء التواصلي في مهارة الكلام، هناك حاجة إلى أنشطة ممارسة كافية وداعمة. تنقسم هذه الأنشطة إلى فئتين، وهما ما قبل التواصلية والتواصلية.<sup>56</sup> نشاط واحد من فئتين أي ما قبل التواصل (الحوار بالصور) في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام.

ج) نموذج التعليم المقترح في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة  
مهارة القراءة هي القدرة على إدراك وفهم مضمون الشيء المكتوب (الرموز المكتوبة) عن طريق التلاوة أو هضمه في القلب. والقراءة بالمعنى الواسع جداً ليست بالأمر السهل، لأن القراءة بالمعنى الواسع جداً ليست سهلة، لأن هناك متغيرات كثيرة متداخلة، ولكن لمجرد التمهيد فإن القدرة على نطق الكلمات وفهم المعنى ككل أمر جيد.

هناك عدة نماذج تعليمية يوصى بها لتحسين القراءة المقروءة المهارية

منها:

نموذج التعليم المباشرة أو ما يسمى أيضاً بـ ”طريقة التعليم المباشرة“ وهو أحد النماذج التي يمكن تطبيقها في تعلم اللغة العربية وخاصةً الفصحى، وهو نموذج ينشأ بسبب عدم الرضا عن الطرق النحوية أو الترجمة المرتبطة بمتطلبات الاحتياجات الحقيقية في المجتمع. في هذه الطريقة هناك عدة خصائص يمكن أن تؤثر في تعلم اللغة العربية، من أجل تحسين مهارات مهارة القراءة والكتابة في اللغة العربية منها: في إيصال المفردات المأخوذة من المادة التي يتضمنها الكتاب

---

<sup>56</sup> Hilmi, “Metode Inovatif Pembelajaran Maharah Kalam”, Jurnal *Intelektualita Prodi MPI FTK UIN Ar-Raniry* Vol. 10 No.1, 2021, h. 11.

المدرسي يمكن إظهارها بشكل عام. يتم استخدام اللغة الهدف كلغة التعليم بشكل صارم، بينما تعتبر اللغة الأم للطلبة هي لغة التدريس بشكل صارم، وكأن الفصل الدراسي تم إنشاؤه ليشبه "حوض لغوي" يمارس فيه الطلبة اللغة الهدف مباشرة.<sup>57</sup> نموذج التعليم المباشرة المقترح في مهارة القراءة، لأن المعلم يقوم بتعليم نموذج التعليم وفق النظرية التي تقول بذلك: إن خطوات تقديم هذا النموذج التعليمي في تعلم اللغة العربية وخاصة مهارة القراءة، هي كالتالي.

(١) يبدأ المعلم في عرض المادة شفويًا، حيث يبدأ المعلم عرض المادة شفويًا بتلاوة كلمة واحدة بالإشارة إلى الشيء أو صورة الشيء ويمكنه أيضاً أن يوضح الحركات أو تعابير الوجه. ثم يقوم الطلاب بتقليدها عدة مرات حتى يفهموا المعنى.

(٢) يكون التمرين التالي في شكل أسئلة وأجوبة، تتعلق بمفردات الموضوع الذي يتم تعلمه. ويتنوع نموذج التفاعل، وعادةً ما يبدأ بالتمرين الكلاسيكي ثم الجماعي وأخيراً الفردي، سواء بين المعلم والطالب أو بين الطلاب.

(٣) بمجرد أن يطمئن المعلم إلى أن الطلاب قد أتقنوا المادة المقدمة، سواء من حيث النطق أو فهم المعنى، يُطلب من الطلاب فتح الكتاب المدرسي.

(٤) الإجابة عن الأسئلة من التدريبات في الكتاب شفويًا ثم كتابيًا.  
(٥) القراءة العامة المناسبة لمستوى الطلاب كإضافة إما على شكل عبارات قصيرة جميلة، أو قصص قصيرة أخرى ذات صلة بالموضوع وتحتوي

---

<sup>57</sup> A. Effendy F, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: MISYKAT Malang, 2017), h. 48.

على حكمة، وكذلك القصص الفكاهية التي يمكن أن تزيد من المفردات لدى الطلاب.

(٦) يتم إعطاء القواعد النحوية على مستوى معين بشكل استقرائي.

(٧) يتم تشجيع الطلاب على التحدث وعدم الخوف من الخطأ.<sup>٥٨</sup>

يتم استخدام هذه الطريقة من قبل المعلمين لأنها تعتبر قادرة على دعم تحقيق الأهداف التكاملية التواصلية لتعليم اللغة العربية لما لهذه الطريقة من مزايا. يتم توجيه الطلاب مباشرة إلى موقف تعلم اللغة العربية ”النشط“ ويستخدم المعلمون اللغة العربية مباشرة في تعلمهم. يمكن للطلاب أن يروا ويستمعوا ويختبروا بشكل مباشر عملية استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل، وخاصة التواصل الشفهي. لذا، فإن هذه الطريقة جديرة بالتوصية بها في تعلم اللغة العربية في مهارة القراءة لأنه ثبت في البحث أنها تدعم التعلم المعزز بالنظرية التي تم ذكرها.

(د) نموذج التعليم المقترح في تعليم اللغة العربية مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي عملية رسم الحروف بكتابة واضحة خالية من الغموض والشك مع مراعاة سلامة الكلمة وفق قواعد الكتابة العربية المتعارف عليها عند الناطقين باللغة العربية، والتي يمكن أن تعطي في النهاية معاني ومعاني معينة.<sup>٥٩</sup> يعرف أسيف هرماوان، مهارة الكتابة هي القدرة على الوصف أو التعبير عن محتويات العقل، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة في التأليف.<sup>٦٠</sup> يعرف محمد أمين سانتوسو، مهارة الكتابة

---

<sup>58</sup> A. Effendy F, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: MISYKAT Malang, 2017), h. 49.

<sup>59</sup> Abdullah Al Ghali, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. (Padang: Akademia, 2012), h. 42.

<sup>60</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), h. 151.

بأنها القدرة على تشكيل الحروف والقدرة على التعبير عن الأفكار أو المشاعر  
كتابة.<sup>61</sup>

يمكن القول بأن الطالب يتمتع بمهارات الكتابة الجيدة إذا كان قادراً  
على إتقان الجوانب الثلاثة لمهارات الكتابة (الإملاء والخط والإنشاء). لقياس  
مدى إتقان الطلاب لكتابة النصوص العربية، هناك حاجة إلى صياغة واضحة  
للمؤشرات. وقد صاغ أمين سانتوسو، مؤشرات إجادة الكتابة في 3 مؤشرات  
هي:

(1) نسخ مخارج الحروف والكلمات والعبارات والجمل مع تصحيح الإملاء  
وعلامات الترقيم;

(2) إعادة صياغة الرسالة الواردة في النص كتابة;

(3) التعبير عن الأفكار أو الآراء كتابة.<sup>62</sup>

شير المؤشرات الموضحة أعلاه إلى إجادة الكتابة بشكل عام. ومن هذه  
المؤشرات، يمكن التفصيل بشكل أكثر تحديداً أن الطلاب يعتبرون متمكنين  
من الكتابة إذا كانوا قادرين على

(1) نقل الكلمات أو الجمل أو النص المكتوب إلى دفتر (إملاء المنقول  
وإملاء المنشور).

(2) كتابة صوت الكلمة أو الجملة أو النص المكتوب (إملاء مسموع).

(3) الإجابة كتابةً على الأسئلة الشفوية (إملاء الاستخارة).

(4) وضع الكلمات معاً في جمل

(5) تركيب الجمل في شكل فقرات (إنسياق الاستخارة).

---

<sup>61</sup> Moh. Amin Santoso, *Modul Materi Praktikum Mata Kuliah Pembelajaran Bahasa Arab: Istima', Kalam, Qira'ah, dan Kitabah*. (Pontianak: STAIN Pontianak, 2011), h. 14.

<sup>62</sup> Moh. Amin Santoso, *Modul Materi Praktikum Mata Kuliah Pembelajaran Bahasa Arab: Istima', Kalam, Qira'ah, dan Kitabah*. (Pontianak: STAIN Pontianak, 2011), h. 55.

٦) إنشاء مقال حر (إنسيا حر).

يمكن للمعلمين التأكد من تحقيق أهداف تعلم الكتاتيب من خلال إجراء اختبارات للطلاب. ومن المؤكد أن الاختبار يتم بطريقة جيدة من خلال الاهتمام بمؤشرات تحقيق أهداف التعلم، فاختبار مهارات الكتاتيب في هذه الحالة هو اختبار النسخ السليم، واختبار الإجابة عن الأسئلة وفق النص المقروء، واختبار عمل المقالات الحرة وفق الموضوع الذي يحدده المعلم.

ويُشترط على الطلاب أن يكونوا نشيطين في متابعة مراحل التعلم، فنشاط الطلاب في التعلم يؤثر على المهارات التي سيتقنونها. إذا لم يشارك الطلاب بنشاط في أنشطة التعلم، فلن تتحقق مهارة الكتابة على النحو الأمثل. وعلى العكس من ذلك، إذا كان الطلاب قادرين على المشاركة بنشاط في أنشطة التعلم، فسيكون لديهم القدرة على إتقان مهارات الكتاتيب إلى أقصى حد.

يمكن للمعلمين ضمان تحقيق أهداف تعلم الكتابة من خلال إجراء اختبارات للطلاب. وفي هذه الحالة، يكون اختبار مهارات الكتاتيب عبارة عن اختبار للنسخ الصوتي، واختبار للإجابة عن الأسئلة وفقاً لنص القراءة، واختبار لعمل مقال حر وفقاً للموضوع الذي يحدده المعلم.<sup>63</sup>

يطبق المعلم إملاء غير المنظور (مسموع). يختار المعلم طالباً عشوائياً ليكتب الكلمة التي قرأها المعلم (عدة مرات) على السبورة. الخطوة التالية هي أن يقوم المعلم بتصحيح ما تم كتابته على السبورة. في هذا النشاط، يصف الطلاب (في أذهانهم) شكل كتابتهم وفقاً للنظريات الموجودة في ذاكرتهم الدماغية، ثم يكتبونها بسرعة.

---

<sup>63</sup> Ahmad Rathomi, "Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *TARBIYA ISLAMICA: Jurnal Keguruan dan Pendidikan Islam*, Volume 1, Nomor 1, 2020.

استنادًا إلى المؤشرات والنظريات أعلاه، ثبت أن تقنية إملاء غير المنظور (مسموع) تجعل الطلاب قادرين على كتابة النصوص باللغة العربية بشكل مناسب وفقًا لأهداف تعلم الكتابة، وذلك استنادًا إلى المؤشرات والنظريات أعلاه. وعلى هذا الأساس، يوصى باستخدام هذه التقنية من قبل المعلمين.

تعريف نموذج التعليم على أنه إجراء أو نمط يستخدم بنظام كدليل لتحقيق أهداف التعليم التي تحتوي على استراتيجيات وتقنيات وأساليب ووسائط ومواد وأدوات في تقييم التعليم.

يحلل الجدول التالي نتائج البحث :

٤ . ١١ مدخل التعليم

مصادر	مؤشر
٣م، ٢م، ١م	١ . التعليم المتمحور حول المعلم (Teacher Centered Learning)
٤م	٢ . التعليم المتمحور حول الطالب (Student Centered Learning)

هناك عدة نماذج للتعليم الموجه من قبل المعلم وهي التعليم المباشرة، طريقة المحاضرة أو الخطابة وتعليم المفاهيم. في التعليم الموجه من قبل المعلم، يتم استخدام التعليم المباشرة وطريقة المحاضرة بشكل متكرر.<sup>٦٤</sup> المدخل الذي اتبعه المعلمة لمجموعة ٥٤ تتضمن دمج المحاضرات مع الأسئلة والأجوبة وتقديم الواجبات، لكن النتائج ما زالت تُعتبر غير

<sup>64</sup> Dewi, Y. A. S., Munawaroh, D. A., Hayati, R. M., & Arifin, Z. (2021, August). *Metode Teacher Centered Learning (TCL)*. In *Seminar Nasional Teknologi Pembelajaran* (Vol. 1, No. 1, pp. 760-769).

مثالية. بناءً على الملاحظات التي قامت بها الباحثة، في التعليم يتبين أنه لا تطوير المواد التعليمية بشكل كافٍ ويميل إلى أن يكون غير فعال. تركز المعلمة على ما تقدمه للطلاب، وستكون المواد المقدمة تميل إلى الرتابة وغير جذابة. هنا تأتي دور المعلمة الذي يجب أن تظهر إبداعه إلى أقصى حد حتى لا يشعر الطلاب بالملل أثناء متابعة الأنشطة التعليمية.

المعلمة لمجموعة ٥٥ تدمج المحاضرات مع الأسئلة والأجوبة. في الملاحظة، تطبق المعلمة لمجموعة ٥٥ نموذج التعليم المباشرة، حيث تكون المعلمة هو محور التعليم من خلال تقديم المواد التعليمية والطلاب يستمعون فقط لشرح المعلمة. يميل الطلاب إلى السلبية ويركزون فقط على الاستماع لما تقولها المعلمة.

المعلم لمجموعة ٦٤ يطبق طريقة المحاضرات والأسئلة والأجوبة بالطبع في هذه الحالة يكون المعلم هو محور التعليم من خلال تقديم المواد الدراسية. بناءً على ملاحظات الباحثة، تنفيذ الأسئلة والأجوبة بشكل معتاد في التعليم وليس فقط أثناء الملاحظة. وكذلك، يستطيع المعلم إدارة التعليم بشكل جيد من الأنشطة الأولية حتى الأنشطة النهائية. تبدو الأنشطة التعليمية طبيعية وغير مصطنعة مما يجعل طلاب المجموعة ٦٤ متحمسين بشكل كافٍ في هذه الأنشطة التفاعلية.

بناءً على الشرح أعلاه، يُوضح أن المعلمين ٥٤ و ٥٥ و ٦٤ قد نفذوا التعليم المتمحور حول المعلم (TCL) باستخدام طريقة المحاضرة.

تختلف المعلمة لمجموعة ٦٧ التي تستخدم نموذج التعليم المستند إلى الألعاب. التعليم المستند إلى الألعاب هو طريقة تعليمية تستخدم

تطبيقات الألعاب التي تصميمها خصيصًا للمساعدة في عملية التعليم.<sup>٦٥</sup> في هذا التعليم، يُطلب من الطلاب التعليم، ولكن باستخدام مدخل اللعب. تعريف التعليم المتمحور حول الطالب هو عملية الانتقال من التعليم المتمحور حول المعلم إلى التعليم المتمحور حول المتعلم. ومن المتوقع أن تشجع عملية التعلم من التعلم المتمحور حول المعلم إلى التعلم المتمحور حول المتعلم على تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في بناء المعرفة والمواقف والسلوكيات. من خلال عملية التعلم التي تشرك الطلاب بنشاط، وهذا يعني أن المعلم لم يعد يسلب حق المتعلم في التعلم.<sup>٦٦</sup>

يُستخدم مدخل التعليم المتمحور حول الطالب في أنشطة التعلم لتعليم الطلاب عن المفردات في مجموعات. في هذه الحالة، تستخدم المعلمة لعبة الرسائل المتسلسلة ولكن بعد تعديلها من لعبة الهمس المتسلسل إلى لعبة "سلسلة الرسائل المتسلسلة" إلى لعبة "سلسلة الرسائل المتسلسلة" بحيث يرى الطلاب الكتابة على الورقة ثم يكتبونها على ورقتهم الخاصة. ثم يواصل زملاؤهم في المجموعة (السلسلة).

#### ٤ . ١٢ استراتيجيات التعليم

مؤشر	مصادر
١م ، ٤م	١ . استراتيجية تعليم المفردات للمستوى المبتدي

<sup>65</sup> Maulidina, Mochammad Arbayu, Susilaningsih Susilaningsih, and Zainul Abidin. "Pengembangan Game Based Learning Berbasis Pendekatan Saintifik Pada Siswa Kelas IV Sekolah Dasar." *JINOTEP (Jurnal Inovasi Dan Teknologi Pembelajaran): Kajian Dan Riset Dalam Teknologi Pembelajaran*, 2018, Vol.4, No.2): 113-118.

<sup>66</sup> Suvriadi Panggabean, *Konsep Student Center Learning Dan Teacher Center Learning*, (Bandung : Media Sains Indonesia, 2021), h. 2-3

٣م	٢. استراتيجية تعليم مفردات المستوى المتوسط
٣م، ١م	٣. استراتيجية تعليم المفردات المتقدمة
٤م	٤. استراتيجية لعبة الرسائل المتسلسلة

الاستراتيجية التعليمية هي الأساليب التي سيستخدمها المعلم لاختيار الأنشطة التعليمية التي سستخدم خلال عملية التعليم. اختيار هذه الأنشطة مع مراعاة الوضع والظروف القائمة، وموارد التعليم، واحتياجات المتعلمين وخصائصهم لتحقيق أهداف التعليم.<sup>٦٧</sup>

استراتيجية تعليم اللغة العربية بناءً على المهارات اللغوية مقسمة إلى ستة أقسام، وهي: (١) استراتيجية تعليم المفردات، (٢) استراتيجية تعليم التراكيب، (٣) استراتيجية تعليم الاستماع، (٤) استراتيجية تعليم الكلام، (٥) استراتيجية تعليم القراءة، و(٦) استراتيجية تعليم الكتابة. نظرًا لوجود استراتيجية تعليم المفردات فقط التي تم العثور عليها أثناء المراقبة، فإن الباحثة تناقش فقط استراتيجية تعليم المفردات. تنقسم استراتيجية تعليم المفردات إلى ثلاث مستويات، وهي: استراتيجية تعليم المفردات للمستوى الأساسي (مبتدئ)، استراتيجية تعليم المفردات للمستوى المتوسط (متوسط)، واستراتيجية تعليم المفردات للمستوى المتقدم (متقدم).<sup>٦٨</sup>

<sup>67</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011) h. 9.

<sup>68</sup> Hasna Qonita Khansa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab", *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab I*, 2016, h. 58.

استراتيجية تعليم المفردات للمستوى المبتدى يتم استخدام استراتيجية تعليم المفردات في هذا المستوى من قبل المعلمة لمجموعة ٦٧ الذي يستخدم الأناشيد/الأغاني في تعليم المواد المفردات، على عكس المعلمة لمجموعة ٥٤ الذي يطلب من الطلاب القراءة بشكل متكرر ثم الاستماع وتقليد القراءة.

استخدام استراتيجيات تعليم المفردات في المستوى المتوسط من قبل المعلمة لمجموعة ٥٥ الذين يستخدمون استراتيجية إعطاء الكلمات المكافئة (مرادفات)، وإعطاء الكلمات المضادة (المتضادات)، على سبيل المثال إعطاء الدليل قَبْلَ (عكس الكلمة بَعْدَ) وذكر المعلمة جذر الكلمة ومشتقاتها (الكلمات التي تغيرت) مثال الفعل "يَسْتَرِيحُ" من "إِسْتَرَاحَ- يَسْتَرِيحُ".

تستخدم استراتيجيات تعليم المفردات في المستوى المتقدم عدة استراتيجيات منها: (١) شرح معنى الكلمة من خلال شرح معناها، (٢) البحث عن معنى الكلمة في القاموس، (٣) خلط المفردات لتكوين الكلمة الترتيب الصحيح للكلمات، (٤) وضع الكلمة في الجمل، (٥) اختيار أمثلة جيدة للمفردات للطلاب، (٦) تجميع الجمل الصحيحة من عدة مفردات تم توفيرها، (٧) إعطاء معاني للكلمات، (٨) الترجمة المفردات في اللغة الأم. يستخدم المعلم لمجموعة ٦٤ النظرية الإستراتيجية لوضع الكلمات في الجمل، أي وضع المفردات التي تطابق الصورة في المحادثة. يستخدم المعلمة لمجموعة ٥٤ نظرية بناء الجمل الصحيحة من عدة مفردات تم توفيرها. لكن المعلمة لمجموعة ٥٤ يطبقها على جمل عشوائية في الحوار حتى تصبح محادثة مناسبة.

في استراتيجيات التعليم، يمكن تنفيذ أنشطة التعليم باستخدام الألعاب اللغوية، وأحدها لعبة الهمس المتسلسلة لتحقيق أهداف التعليم. الألعاب اللغوية هي أداة تعليمية يمكن القول إنها جديدة في تعليم اللغة العربية، ويجب أن نتذكر أن الألعاب اللغوية لا تهدف إلى قياس أو تقييم نتائج تعليم الطلاب، ولكنها تستخدم كوسيلة للتعليم. ومع ذلك، في التعليم المستمر، يستخدم المعلمة لمجموعة ٦٧ لعبة الرسائل المتسلسلة، وليس لعبة الهمس المتسلسلة. وإليك خطوات لعبة الرسائل المتسلسلة وهي:

أ) تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات (على سبيل المثال ٤ مجموعات)

ب) تحصل كل مجموعة على ٥ مفردات سيتم كتابتها على السبورة.  
ج) يأخذ الطالب الأول الذي يجلس في الخلف قطعة عشوائية من الورق تحتوي على مفردات.

د) بعد تذكر الكتابة، يعود الطلاب إلى مقاعدهم لكتابتها على الورق.  
هـ) ثم يستمر بالترتيب على كتف صديقه، ثم يظهر الكتابة على الورقة. وبعد أن تذكرها، كتب صديقه المفردات كما فعل من قبل. وهكذا حتى يكتب جميع أعضاء المجموعة على أوراقهم.

و) آخر شخص في المجموعة يكتب على السبورة. بعد ذلك، أعد الورقة إلى طاولة المعلم ثم اجلس على الكرسي الموجود في الخلف.

و

ز) بعد كتابة ٥ مفردات على السبورة في كل مجموعة، يقوم المعلم بتصحيحها مع الطلاب. وسيتم معاينة الشخص الذي يكون آخر

من ينهي ويرتكب أكبر عدد من الأخطاء في الكتابة، وهي غناء

مفردات الفصل التالي أمام الفصل.

تهدف استراتيجية الرسائل المتسلسلة إلى زيادة قدرة الطلاب على تحمل مسؤولية ما يتعلمونه بطريقة ممتعة. وبصرف النظر عن ذلك، فإنه يهدف أيضا إلى إشراك الطلاب بنشاط في عملية التعليم.

٤. ١٣ طرق التعليم

مؤشر	مصادر
٣م، ٢م	١. طريقة القواعد والترجمة
٢م، ١م	٢. الطريقة المباشرة
٤م-١م	٣. الطريقة السمعية الشفهية
٣م، ٢م، ١م	٤. الطريقة الانتقائية

طريقة الترجمة النحوية أو طريقة القواعد والترجمة هي طريقة تجمع بين تعليم قواعد اللغة العربية (القواعد) وترجمة النصوص أو الأدب العربي. إن استخدام هذا الأسلوب موجه نحو تحقيق أهداف مفيدة في تعليم اللغة العربية لأنه يتمتع بعدة مزايا تتوافق مع هذه الأهداف، وهي أن الطلاب يتقنون ويحفظون قواعد قواعد اللغة العربية، ويكونون قادرين على فهم مواد القراءة التي يتعلمونها بالتفصيل ويكونون قادرين على ذلك لترجمتها، وتعزيز قدرات الطلاب على الحفظ والتذكر. إلا أنها تحتوي على نقاط ضعف لأن مهارات اللغة العربية لدى الطلاب تتشكل فقط في جانب إتقان القراءة، بينما تميل جوانب الاستماع والتحدث والكتابة باللغة العربية إلى الإهمال. بالإضافة إلى ذلك، لم يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية كلغة

محادثة، لذلك ليس من المناسب استخدامها لتحقيق الأهداف التواصلية التكاملية لتعليم اللغة العربية.

يتم تنفيذ أسلوب النحو والترجمة من خلال شرح النقاط النحوية العربية، ثم تقديم الأمثلة. قام المعلمان لمجموعة ٦٤ و ٥٥ بتسليم نص عربي أو مادة قراءة مناسبة للمحتوى التعليمي المراد تسليمه، ثم قاما بتوجيه الطلاب لقراءة مادة القراءة، وشرحوا موقف القواعد المستخدمة في مادة القراءة، ثم قاموا بتوجيه الطلاب لترجمتها. عدا عن ذلك، يطلب من الطلاب حفظ مفردات اللغة العربية، ثم يطلب منهم إثبات هذا الحفظ. ومن ملاحظاتي، لا يزال المعلمون يستخدمون هذه الطريقة بكثافة متفاوتة.

تستخدم المعلمة لمجموعة ٥٥ و المعلم لمجموعة ٦٤ هذه الطريقة بشكل مكثف لأنه من المتوقع أن يكون هذا الناتج الثاني قادرًا على فهم الجمل العربية وترجمتها، دون التخلي عن الطرق الأخرى التي تعتبر ضرورية لتغطية نقاط الضعف في طريقة الترجمة النحوية.

الطريقة المباشرة، والتي تسمى أيضًا الطريقة المباشرة، هي طريقة لتعليم اللغة العربية من خلال تقديم مواد تعليمية عربية يستخدمها المعلم مباشرة كلغة التعليم دون استخدام اللغة الإندونيسية التي هي اللغة الأم. إذا كانت هناك كلمات يصعب على الطلاب فهمها، فيمكن للمتعلم تفسيرها باستخدام الدعائم والتوضيح والتوضيح وما إلى ذلك. يتم استخدام هذه الطريقة من قبل المجموعة ٥٥ من المعلمين لأنها تعتبر قادرة على دعم تحقيق الأهداف التواصلية التكاملية لتعليم اللغة العربية لما لهذه الطريقة من مزايا وهي توجيه الطلاب مباشرة إلى مواقف تعلم اللغة العربية في " طريقة نشطة". يستخدم المعلمون اللغة العربية مباشرة في تعلمهم، بحيث يرى

الطلاب ويستمعون ويختبرون مباشرة عملية استخدام اللغة العربية كأداة اتصال، وخاصة التواصل الشفهي. ومع ذلك، فإن هذه الطريقة بها عدة عيوب لأنه يُنظر إليها على أنها أقل قدرة على دعم تحقيق الأهداف النفعية لتعليم اللغة العربية لأنها تميل إلى تجاهل قواعد اللغة العربية وترجمة مواد اللغة العربية.

يتم تنفيذ الطريقة المباشرة من قبل المعلمة من خلال عرض محتوى التعليم لفظيًا واستخدام اللغة العربية، مع الإشارة إلى الأشياء المحيطة أو الصور أو الملصقات أو غيرها من الأشياء التي تم إعدادها عمدًا من خلال تسمية الأشياء بالكلمات أو الجمل العربية، ثم مطالبة الطلاب بتقليدها مرارًا وتكرارًا حتى يصح النطق ويفهم المعنى. يتضمن التمرين التالي أسئلة وأجوبة بين المعلم والطلاب باستخدام كلمات استفهام، مثل "حال، ما، أين، وما إلى ذلك". يختلف نموذج التفاعل بين المعلمين والطلاب، وعادةً ما يبدأ بالتفاعل الكلاسيكي، ثم الجماعي، وأخيرًا الفردي. يتم تطبيق هذا من قبل المعلمين لمجموعة ٥٥ و ٦٤ عند العمل على أسئلة التدريب في الكتاب.

غالبًا ما يستخدم المعلمون هذه الطريقة لمجموعة ٥٥، إلا أن هناك شكاوى من بعض الطلاب من أنها لا تزال مملة للغاية، كما أن هناك أيضًا طلاب يشعرون أنهم واضحون وقادرون على فهم تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، يستخدم العديد من المعلمين، في العديد من جلسات التعليم، هذه الطريقة لتغطية نقاط الضعف في طريقة تعليم القواعد والترجمة، لذلك من المأمول أن يتمكن طلاب الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين أيضًا من تحقيق الأهداف التواصلية التكاملية لتعليم اللغة العربية.

الطريقة السمعية اللفظية هي طريقة تجمع بين أربعة جوانب من مهارات اللغة العربية ليتم تعليمها من قبل المعلمين، وهي القدرة على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. القدرة على الاستماع هي الأساس الرئيسي لبدء عملية تعلم اللغة العربية لأنه غالباً ما ينظر إلى اللغة على أنها "رموز" يجب أن يتم نطقها أو التحدث بها ليسمعها الطلاب، وبعد ذلك يتم التحدث بها من قبل الطلاب، قبل تعلم القراءة والكتابة معطى. تميل الترجمة إلى تجنبها، إلا إذا كان من الضروري للغاية لتقديم شرح لمحتوى التعليم. لا يتم تعليم القواعد في المرحلة الأولية، بل يتم عمومًا على مراحل بدءًا من أسهل المواد التعليمية وحتى أصعب المواد التعليمية.

يتم تنفيذ هذه الطريقة من قبل المعلمين لمجموعة ٥٤ و ٦٤ من خلال تقديم الحوار أو مواد القراءة القصيرة كمواد تعليمية. يقرأ المعلمة لمجموعة ٥٤ مادة القراءة بشكل متكرر، بينما يُطلب من الطلاب الاستماع. ثم يُطلب من الطلاب تقليد مادة القراءة التي يقدمها المعلم والمكونة من المجموعة ٥٤ كلمة بشكل كلاسيكي، بينما يُطلب منهم حفظ الجمل. ثم يُطلب من الطلاب كتابة الكلمات بالتناوب على السبورة. على النقيض من المعلم لمجموعة ٦٤، إذا كان الطالب قادرًا على حفظ الحوار أو مادة القراءة، فإن المعلم لمجموعة ٦٤ "ينزلق" إلى دروس القواعد التي تتناسب مع مستوى مهارات الطالب في اللغة العربية أو الموضوع الذي تمت مناقشته في ذلك الوقت.

يستخدم جميع معلمي جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين هذه الطريقة، على الأقل في المراحل الأولى من تعليم اللغة العربية لأنها تعتبر قادرة على دمج أربعة جوانب من مهارات اللغة العربية،

وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية، بحيث تكون الأهداف التواصلية المفيدة والتكاملية من تعلم اللغة العربية يمكن أن يتحقق بشكل فعال. ويمكن للطلاب من الفئات (أ) و(ب) و(ج) أيضًا متابعة عملية تعلم اللغة العربية باستخدام هذه الطريقة، بدلاً من الطريقة المباشرة. إلا أن هذه الطريقة لا تخلو من نقاط الضعف لأن استجابات الطلاب آلية في عملية التعليم لأنها تستجيب فقط لكلمات المعلم التي تقتصر على المادة التعليمية التي يتم تعليمها. يقتصر إبداع الطلاب في تطوير المواد التعليمية أيضًا على المواد التعليمية، على سبيل المثال فهم معنى المفردات العربية فقط في سياق محتوى الحوار أو مادة القراءة، ولكن عدم القدرة على فهم المفردات في سياق الحوار أو مواد القراءة الأخرى التي لا يتعلمها محاضرون باللغة العربية، على الرغم من وجود الكثير من المفردات العربية التي لها معنى جمع ويعتمد معناها حقًا على سياق الجملة.

الطريقة الانتقائية أو الطريقة المنطقية هي مزيج من الأساليب المختلفة من خلال الجمع بين أساليب تعلم اللغة العربية في عملية التعليم، على سبيل المثال طريقة النحو والترجمة، والطريقة المباشرة، وما إلى ذلك. تركز عملية التعليم بشكل أكبر على مهارات المحادثة والكتابة والقراءة وفهم معاني معينة وما إلى ذلك. من خلال هذه الطريقة، يتم إعطاء الطلاب الكثير من التمارين في صقل مهاراتهم في التحدث أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة أو فهم قواعد اللغة العربية.

بناءً على المقابلات التي أجراها باحثة مع المعلمة لمجموعة ٥٥، أوضح المعلم أنه طبق طريقة انتقائية. وفي الملاحظات التي أجراها

الباحثون أيضاً، قام المعلمون لمجموعة ٥٤ و ٦٤ أيضاً بتطبيق هذه الطريقة.

يتم استخدام طرق تعليم اللغة العربية الأربع هذه من قبل المعلمين لأنها دمجت طرقاً أخرى في عملية التعليم، مثل طرق التواصل، والإملاء، وحفظ المفردات، والتقليد (طريقة الميم ميم)، والطريقة الطبيعية، وما إلى ذلك.

#### ٤. ١٤ تقنيات التعليم

مؤشر	مصادر
١م	١. تقنيات تعليم مهارات الاستماع
٣م	٢. تقنيات التواصل القبلي في تعليم الكلام
٢م	٣. تقنيات المحاكاة في تعليم الكلام
٢م	٤. تقنيات القراءة بصوت عالٍ لمهارات القراءة
٤م	٥. تقنية إملاء المنظور المهارات الكتابة
١م	٦. تقنية غير منظور (مسموع) في مهارات الكتابة
٢م	٧. تقنيات تعليم القواعد

تقنيات تعليم مهارة الاستماع هي أحد العناصر المهمة في مهارات اللغة. يجب تعليم مهارة الاستماع لجميع المتعلمين. أحد المبادئ الأساسية في اللغة وتعليمها هو أن مهارات اللغة تبدأ أولاً بالكلام، أي الأصوات اللغوية المنطوقة والتي يمكن سماعها. بناءً على هذا المبدأ، يجب أن يبدأ تعليم اللغة بتعليم جوانب الاستماع أو مهارات الاستماع قبل الانتقال إلى مراحل القراءة والكتابة.

تداعيات هذا المبدأ هي أن تعليم اللغة يجب أن يبدأ بمهارات الاستماع. ونتيجة لذلك، ينبغي على المعلم أن يبدأ دروسه بإسماع الكلمات والتعبيرات والجمل باللغة العربية. فائدة هذا النشاط هي تعويد المتعلمين على سماع الكلام والتعرف جيدًا على الأصوات اللغوية للعربية، بالإضافة إلى خلق حالة تعليمية مليئة بالحماس وتنمية الدافع لدى المتعلمين. يتم التأكيد على هذا هنا لأن الملاحظ أن العديد من معلمي اللغة العربية يميلون إلى دعوة طلابهم لقراءة الكتب الدراسية.

تدريبات الاستماع تهدف في الواقع إلى تدريب السمع، لكن في الممارسة العملية يتبعها دائمًا تدريبات على النطق والفهم، حتى أن الفهم يُعتبر الهدف النهائي من تدريب الاستماع. لذا، بعد أن يتعرف المتعلمون على الأصوات اللغوية للعربية من خلال الكلام الذي يسمعون، يتم تدريبهم على النطق وفهم المعنى الذي يحمله هذا الكلام.

وبالتالي، فإن تعليم الاستماع يعمل على تدريب الأسس للقدرات الاستقبالية والإنتاجية في آن واحد. في المرحلة الأولية، يتم تدريب المتعلمين على الاستماع والتقليد. يقوم المعلم بتنفيذ هذا النشاط عند تقديم كلمات أو أنماط جمل جديدة، أو في الوقت المخصص خصيصًا لتدريبات الاستماع. يجب أن تركز هذه التدريبات على الأصوات اللغوية التي تكون غريبة على المتعلمين (مثل ض، ص، ش، ظ، ط، ع، غ، ق، ث، ح، خ، ذ)، وكذلك على نطق الحركات الطويلة والقصيرة، المشددة وغير المشددة، والميزات الأخرى التي لا توجد في اللغة الإندونيسية. كما يقوم به المعلمة لمجموعة ٥٤:

أ) إجراء تدريبات على نطق الأصوات "ض" و "د".

ب) تدريب على نطق بعض الأصوات المتقاربة كما هو موضح في الجدول المرفق.

ج) تدريب على نطق الحركات الطويلة والقصيرة.

د) تدريب على نطق الحركات المشددة.

يمكن أن يتم التعبير عن استجابة المتعلمين بطرق مختلفة:

أ) يمكن أن تكون شفوية، فور الانتهاء من عرض النموذج، سواء فردية أو جماعية.

ب) يمكن أن تكون بالإشارة بالأصابع، على سبيل المثال للإشارة إلى الرقم واحد، اثنين، أو ثلاثة وهكذا.

ج) يمكن أن تكون كتابية؛ ليتم مراجعتها من قبل المعلم لاحقاً.<sup>69</sup> استجابة الطلاب للمعلمة لمجموعة ٥٤ تكون شفوية وكتابية، حيث يتم كتابة الاستجابات على السبورة ومن ثم يتم فحصها من قبل المعلمة. في هذا السياق، يقوم المعلمة بوضع علامة صح للإجابات الصحيحة وعلامة خطأ للإجابات غير الدقيقة، دون إشراك الطلاب في عملية التقييم. في التدريبات الصفية، يتم تزويد المتعلمين بالقدرات الأساسية في التحدث، والتي تكون ضرورية في التواصل على مستويات متقدمة. يمكن إجراء تدريبات في هذه المرحلة على تطبيق أنماط الحوار، المفردات، الجمل، القواعد، وما إلى ذلك. في هذه المرحلة، يكون دور المعلم كبيراً بشكل ملحوظ.

---

<sup>69</sup> Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Teori Dan Aplikasi)*, (Yogyakarta: Kreasi Total Media, 2020), h. 151.

التدريبات التي تُجرى في المرحلة الأولى تهدف إلى تدريب وتزويد المتعلمين بالقدرات الأساسية، مثل التعرف على عناصر أصوات الكلمات (الفونيمات)، وخاصة الأصوات المتشابهة. على سبيل المثال، صوت الدال وصوت الضاد كما يتم بواسطة المعلمة لمجموعة ٥٤.

في هذه التدريبات، يتم تزويد المتعلمين أيضًا بالقدرات الأساسية في التحدث، وهي ضرورية في التواصل على مستوى متقدم. يمكن إجراء تدريبات إضافية في هذه المرحلة تشمل تطبيق أنماط الحوار، المفردات، الجمل، القواعد، وما إلى ذلك. في هذه المرحلة، يكون دور المعلم كبيرًا جدًا.

التدريبات التي تُجرى بشكل كبير في المرحلة الأولى تشمل تدريب وتزويد المتعلمين بالقدرات الأساسية، مثل التعرف على عناصر أصوات الكلمات (fonem)، وخاصة الأصوات المتشابهة. على سبيل المثال، صوت الدال (د) والذال (ذ) والقاف (ق)، وما إلى ذلك، والتي تُطبق فيما بعد في شكل كلمات.

هناك عدة تقنيات يمكن استخدامها في التدريبات ما قبل التواصلية، منها: حفظ الحوار (الحوار)، تدريب الأنماط (تدريب النموذج)، والتأليف الشفوي (التركيب الشفوي).<sup>٧٠</sup>

التقنية التي يطبقها المعلم لمجموعة ٦٤ هي تقنية الحوار مع الصور (الحوار بالصور). تُجرى هذه التقنية باستخدام الصور، حيث يُجيب المتعلمون على أسئلة بسيطة بناءً على تلك الصور. هذا التدريب يجعل

---

<sup>70</sup> Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Remaja RosdaKarya, 2011), h. 136-140.

المتعلمين يشعرون بتحفيز أكبر لأنه يُشركهم في إجابة شيء حقيقي وملمس. في هذه التقنية، يقرأ المعلم الحوار ويعرض الصور التي يجب على الطلاب تخمينها ويظهرها لهم واحدة تلو الأخرى أثناء طرح الأسئلة، والطلاب يجيبون عليها سواءً بشكل جماعي أو فردي.

تهدف تقنية المحاكاة إلى تدريب مهارات التحدث في مواقف وظروف معينة بأدوار محددة. تستخدم المعلمة لمجموعة ٥٥ هذه التقنية. هذه التقنية تشبه إلى حد كبير تقنية لعب الأدوار، ولكن المحاكاة تكون أكثر واقعية، حيث يقوم المعلمة والطلاب بتجهيز النشاطات بمختلف الأدوات والوسائل. على سبيل المثال، إذا كان الدور المحدد هو عميل في مطعم يطلب الطعام من النادل، فيتم تجهيز الوضع بوجود طاولة وكراسي، أكواب، أطباق، طعام، مشروبات، فاتورة، معدات النادل، وما إلى ذلك.

الخطوات التي يمكن اتباعها باستخدام تقنية المحاكاة هي كما يلي:

١. يشرح المعلم الموضوع، الوضع، والشخصيات الموجودة فيه. على سبيل المثال، الوضع في مطعم حيث يقوم العميل بطلب الطعام والشراب من النادل.

٢. يقوم المعلم والطلاب بإعداد جميع التسهيلات التي ستستخدم في المحادثة في المطعم.

٣. يختار المعلم بعض الطلاب الذين سيلعبون دور العميل والنادل.

٤. قبل بدء الدور، يمكن للمعلم شرح العبارات الشائعة المستخدمة في هذا الوضع، خاصة عند الطلب والخدمة، أو يمكنه تقديم نموذج للمحادثة.

٥. بعد أن يفهم الطلاب أنماط الجمل المطلوبة، يُتيح المعلم لهم الفرصة لأداء الدور المحدد أمام الصف.

٦. يتم تكرار هذا النشاط عدة مرات مع طلاب مختلفين حتى تُفهم العبارات الخاصة بالموقف في المطعم وتُمارس.

٧. يقدم المعلم ملاحظات على نشاط لعب الأدوار للطلاب، خاصة من حيث الجوانب اللغوية.<sup>٧١</sup>

التالي هو التقنية التي تتعلق بمهارات القراءة الجهرية. وفقاً لعبد القادر، هناك ثلاثة أمور يجب مراعاتها في مهارات القراءة الجهرية:

١. يجب أن تركز القراءة الجهرية على الجمل الكاملة وليس على المقاطع كما هو المعتاد في القراءة.

٢. يجب مراعاة جودة النطق ووضوحه، بالإضافة إلى مخارج الحروف.

٣. يجب توضيح التعبيرات التي تقرب المعنى المطلوب.<sup>٧٢</sup>

بحسب أحمد فؤاد أفندي، الأمور التي يجب مراعاتها في القراءة الجهرية هي كما يلي:

١. الحفاظ على دقة الأصوات اللغوية العربية، من حيث المخرج والصفات الصوتية الأخرى.

٢. استخدام الإيقاع المناسب والتعبير الذي يعكس مشاعر الكاتب.

٣. القراءة بطلاقة دون تعثر أو تكرار.

---

<sup>71</sup> Jeremy Harmer, *The Practice of English Language Teaching*, (UK: Longman, 1992), h.132.

<sup>72</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص.

٤. مراعاة علامات الترقيم أو العلامات الجرافية (التنقيط).<sup>٧٣</sup>
- وفقاً للخولي، الأهداف والغايات من القراءة الجهرية تشمل ما يلي:
١. تقييم نطق المتعلمين باللغة العربية.
  ٢. تقييم وضبط تشديد الكلمات والجمل باللغة العربية.
  ٣. تقييم وضبط نغمة الجمل باللغة العربية.
  ٤. تقييم وضبط طرق الوقوف وعلامات الترقيم بشكل عام.
  ٥. تقييم فهم المتعلمين لمحتوى النص المقروء.
  ٦. تلبية رغبة المتعلمين في التعبير عن أنفسهم عندما يستمع الآخرون لقراءتهم.
  ٧. تدريب المتعلمين على الثقة بالنفس عند التحدث أمام مجموعة من الناس أو المستمعين.
  ٨. إعداد المتعلمين لمواجهة مواقف مشابهة في المستقبل.<sup>٧٤</sup>
- هذا يتوافق مع ما يُعلمه المعلمة لمجموعة ٥٥ في تحسين قراءة الطلاب عندما تكون غير صحيحة. على سبيل المثال، إذا كانت هناك كلمة تحتوي على "ال"، يجب أن تُقرأ متصلة وليس منفصلة. يتم تقديم أمثلة على الكلمات التي يتم قراءتها بشكل غير صحيح، مثل كلمة "وَأَجِبْ" حيث يجب أن تُمد الواو. وأيضاً كلمة "سَأَلْ" التي تحتوي على همزة، حيث يقرأ الطلاب الهمزة كعين.

---

<sup>73</sup> Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat, 2009), h. 159.

<sup>74</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: جامع الحقوق، ١٩٨٩)، ص. ١١٧.

ثم هناك تقنية مهارة الكتابة الإملاء المنظور التي تهدف إلى تمكين الطلاب من كتابة الكلمات، الجمل والتعبيرات باللغة العربية من النصوص المقروءة بشكل صحيح. يمكن تنفيذ نموذج الإملاء المنظور بعدة نماذج منها كتابة النصوص المحفوظة، إكمال بعض الجمل من الفقرات غير المكتملة وغيرها.

بناءً على الملاحظة في المجموعة ٦٧ التي تستخدم نموذج التعليم القائم على الألعاب، يأخذ الطلاب لفافة من الورق ويرون الكلمة على الورقة الموجودة على طاولة المعلم، ثم يغلون الورقة بعد تذكرها. بعد ذلك يكتب الطلاب الكلمة التي رأوها. لا يتطلب الإملاء المنظور من الطلاب أن يكونوا أكثر دقة وحذراً عند القراءة فقط، بل يجب عليهم أيضاً تذكر شكل الكتابة والتركيز مع المعلمة. يجب أن تتعاون العين والأذن وقوة الذاكرة معاً. يتم تطبيق الإملاء المنظور في الصفوف المتوسطة.

يكتب الطلاب نصوص القراءة أو الجمل التي يقرأها المعلمة دون رؤيتها مسبقاً. هذه الطريقة مخصصة للمراحل الأعلى، حيث يكون الطلاب قد أتقنوا جيداً نظريات الإملاء التي تعلموها. عندما يستمع الطلاب إلى قراءة المعلمة، يصفون (في أذهانهم) شكل الكتابة وفقاً للنظريات الموجودة في ذاكرتهم، ثم يكتبونها بسرعة.

بناءً على الملاحظة التي أجريت، تطبق المعلمة لمجموعة ٥٤ تقنية الإملاء غير المنظور. تختار المعلمة الطلاب عشوائياً لكتابة الكلمات التي قراءتها من قبله عدة مرات على السبورة. ثم تقوم المعلمة بتصحيح ما كتبتها على السبورة. خلال هذه الفعالية، يصف الطلاب (في عقولهم) شكل الكتابة وفقاً للنظريات الموجودة في ذاكرتهم، ثم يكتبونها بسرعة.

ثم هناك تقنية مهارة الكتابة الإملائية المنظورة التي تهدف إلى تمكين المتعلمين من كتابة الكلمات والجمل والتعابير باللغة العربية بشكل صحيح من النصوص المقروءة. يمكن تنفيذ نموذج الإملاء المنظور بطرق مختلفة، منها كتابة نص محفوظ، إكمال بعض الجمل من فقرة غير مكتملة، وغير ذلك.

بناءً على الملاحظة في المجموعة ٦٧ التي تستخدم نموذج التعليم القائم على الألعاب، يأخذ الطلاب لفائف ورقية ويرون الكلمات على الورقة الموضوعية على طاولة المعلم، ثم يغلقون الورقة بعد تذكرها. بعد ذلك، يكتب الطلاب الكلمة التي رأوها. لا يتطلب الإملاء المنظور فقط أن يكون الطلاب أكثر دقة وانتباهاً عند القراءة، بل يجب عليهم أيضاً تذكر شكل الكتابة والتركيز مع المعلم. يجب أن تتعاون العينان، والأذنان، وقوة الذاكرة معاً. يتم تطبيق الإملاء المنظور في الصفوف المتوسطة.

يكتب الطلاب النص المقروء أو الجمل التي يقرأها المعلمة دون رؤيتها مسبقاً. هذه الطريقة مخصصة للمراحل المتقدمة، حيث يكون الطلاب قد أتقنوا نظريات الإملاء التي تم تعليمها. عندما يستمع الطلاب إلى قراءة المعلم، يقومون بوصف شكل الكتابة في أذهانهم وفقاً للنظريات الموجودة في ذاكرتهم، ثم يكتبونها بسرعة.

بناءً على الملاحظة، يقوم المعلمة لمجموعة ٥٤ بتطبيق الإملاء غير المنظور. يختار المعلمة الطلاب بشكل عشوائي لكتابة الكلمات التي يقرأها المعلمة (عدة مرات) على السبورة. بعد ذلك، يقوم المعلمة بتصحيح ما كُتب على السبورة. في هذا النشاط، يقوم الطلاب بوصف شكل الكتابة في أذهانهم وفقاً للنظريات الموجودة في ذاكرتهم، ثم يكتبونها بسرعة.

تُستخدم التقنية الاستقرائية في تعليم التراكيب (التركيب) بالطريقة التالية:  
يقدم المعلم أولاً أمثلة (الأمثلة). بعد دراسة الأمثلة المقدمة، يستنتج الطلاب بأنفسهم القواعد اللغوية بناءً على هذه الأمثلة بمساعدة المعلم. باستخدام هذه التقنية، يشارك الطلاب بشكل نشط في عملية التعليم من خلال استنتاج القواعد. ونظرًا لأن هذا الاستنتاج يتم بعد أن يتلقى الطلاب تدريبًا كافيًا، فإن المعرفة بالقواعد تصبح بالفعل دعامة لمهاراتهم اللغوية. أما الاستراتيجيات والخطوات التعليمية فهي كما يلي:

(أ) يبدأ المعلم التعليم بتحديد موضوع أو موضوع التعليم.

(ب) يعرض المعلم أمثلة من الجمل أو النصوص المتعلقة بالموضوع.

(ج) يُطلب من الطلاب بالتناوب قراءة الأمثلة أو النصوص التي يعرضها المعلم.

(د) بعد ذلك، يبدأ المعلم في شرح قواعد النحو الموجودة في الأمثلة أو النصوص المتعلقة بالموضوع.

(هـ) من خلال الأمثلة أو النصوص، يقوم المعلم مع الطلاب باستخلاص أو تلخيص قواعد النحو.

(و) أخيرًا، يُطلب من الطلاب تنفيذ تدريبات.<sup>٧٥</sup>

كما هو الحال في المجموعة ٦٤، يقوم المعلم بشرح مادة التعليم المتعلقة بالمبتدأ والخبر. يبدأ المعلم باختيار الطلاب وفقًا لتاريخ اليوم، على سبيل المثال إذا كان اليوم في التاريخ ٤، يختار الطالب رقم ٤ للإجابة على سؤال المعلم. السؤال هو تحويل الجملة إلى اللغة العربية: "عمي أستاذ

---

<sup>75</sup> Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi Dan Media)*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2008), h. 68.

مؤدب". بعد أن تجيب الطالبة المختارة، يكتب المعلم الإجابة على السبورة. ثم يشرح المعلم مادة التعليم المتعلقة بالمبتدأ والخبر باستخدام المثال المكتوب على السبورة. أخيرًا، يلخص المعلم مع الطلاب المادة، حيث يبدأ الطلاب في تلخيصها ثم يضيف المعلم ما يلزم.

#### ٤. ١٥ تقييم التعليم

مؤشر	مصادر
١م، ٢م، ٤م	١. تحضير التمهيدي قبل بدء النشاط التعليمي في الفصل
١م، ٢م، ٣م	٢. إجراء التمارين الشفهية والتحريري عند تعليم اللغة العربية.
١م - ٤م	٣. تنظيم اختبار منتصف الفصل والامتحان النهائي، الشفهي والتحريري، وفقًا لجدول الأكاديمي في مركز اللغات.

#### معلومة :

١م : معلمة لمجموعة ٥٤

٢م : معلمة لمجموعة ٥٥

٣م : معلم لمجموعة ٦٤

٤م : معلمة لمجموعة ٦٧

الهدف الرئيسي للتقييم في عملية التعليم هو الحصول على معلومات دقيقة حول مستوى تحقيق الطلاب للكفايات وفقًا للمؤشرات المصاغة (أهداف التعليم)، بهدف اتخاذ إجراءات تكميلية. الإجراءات التكميلية التي تقوم بها وظيفة التقييم تشمل:

١. توجيه الطالب إلى المكان المناسب.

٢. تقديم ردود فعل مفيدة (في شكل ردود).

٣. تشخيص صعوبات تعلم الطلاب.

٤. تحديد شروط التخرج.<sup>٧٦</sup>

المعلم يستخدم الاختبارات المذكورة في الكتاب وهي كالتالي:

(١) اختبار الاختيارات المتعددة. (*Multiple Choice Test*)

(٢) اختبار صحيح خاطئ. (*True-False Test*)

(٣) اختبار التوافق. (*Matching Test*)

(٤) اختبار الإنجاز. (*Completion Test*)

بناءً على الملاحظات التي قام بها الباحثة في المجموعة ٥٤، أمر المعلمة الطلاب بإجراء التدريبات ١ و ٢ و ٣. في التدريبات ١ و ٢، بعد انتهاء الطلاب من العمل، تم استدعاء كل طالب للإجابة على الأسئلة بشكل فردي. أما في التدريب رقم ٣ الذي يتضمن ترتيب الحوارات، قام المعلمة والطلاب بمراجعة الإجابات معًا بعد الانتهاء من العمل الفردي، ثم قام المعلمة باختيار طالب لترجمة جمل الحوار المعينة. بعد ذلك، في التدريبات ٤ و ٥، عاد الطلاب للإجابة على الأسئلة الموجودة في الكتاب.

وبناءً على الملاحظات التي قام بها الباحثة في المجموعة ٦٤، أمر المعلم الطلاب بمراقبة الحوارات الموجودة في الكتاب، ثم ملأوا الكلمات المناسبة وفقًا للتعليمات الموجودة في الصور. بعد ذلك، قام المعلم باختيار طلاب ليقدموا الكلمات المناسبة للصور المعروضة. إذا لم تكن الإجابات

---

<sup>76</sup> Ubaid Ridho, "Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", An- Nabighoh, Vol. 20, No. 01 (2018).

صحيحة، قام المعلم بطرح السؤال على الطلاب الآخرين حتى الحصول على الإجابة الصحيحة. كما قام المعلم بمساعدة الطلاب في تصحيح الإجابات غير الدقيقة، على سبيل المثال، تصحيح الكلمة كجزء من الكائن "وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ" إلى "وَاجِبًا مَنْزِلِيًّا".

بناءً على تحليل البيانات التي تم الحصول عليها، يمكن تصنيفها على النحو التالي:

١. تستخدم المعلمة ٥٤ نموذج التعلم المباشرة مع الطريقة السمعية الشفوية وتقنيات تعليم مهارات الاستماع في مهارات الاستماع. تقنية إملاء غير منظور في مهارات الكتابة مع أسلوب التعليم المتمحور حول المعلم.

٢. تستخدم المعلمة ٥٥ نماذج التعلم المباشرة بطريقة الانتقائية وطريقة الترجمة النحوية في مهارة القراءة، وتقنيات تعليم النحو، وتقنيات المحاكاة في تعليم الكلام، وتقنيات القراءة الجهرية في مهارات القراءة بمدخل التعليم المتمحور حول المعلم.

٣. يستخدم المعلم ٦٤ نموذج التعليم بالقواعد النحوية بالطريقة المباشرة وتقنيات المحاكاة في تعليم علم الكلام بمدخل التعليم المتمحور حول المعلم.

٤. تستخدم المعلمة ٦٧ نموذج التعليم القائم على الألعاب مع مدخل التعليم المتمحور حول الطالب وتقنية إملاء المنظور في مهارة الكتابة.

يمكن أن تتضمن الاستنتاجات المتعلقة بنموذج التعليم الأكثر تأثيرًا في عملية التعليم والتعلم في مركز اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عدة نقاط:

- ١) الخطوة الأولى في التعليم في مركز اللغات تبدأ بقراءة المفردات معًا التي تعلمها مسبقًا حتى تدريب الطلاب على تذكر تلك المفردات.
- ٢) في حالة شعور الطلاب بالملل من التعليم الممل، يمكن مرافقة تعليم المفردات بالغناء لكي يغني الطلاب مع الكلمات التي تعلمها مسبقًا وبالتالي تصبح أكثر جاذبية وليست مملة.
- ٣) عند مراجعة تعليم المفردات يمكن طلب الترجمة من الكلمات التي يذكرها المعلم باللغة العربية، وبالتالي يبقى الطلاب ينتبهون دائمًا لدورهم وعلى العرض التي سيتم سؤالهم عنها من المعلم بشكل عشوائي.
- ٤) في تعليم مهارة الكتابة يمكن استخدام تقنية الرسائل المتسلسلة حيث يكتب كل طالب ما رآه على ورقة ويتم توصيلها إلى زميله في المجموعة، ثم يُدون النتيجة على لوحة الكتابة. هذا يمارس التعاون ويُصحح الخطأ إذا كان لدى الزميل خطأ في الكتابة.
- ٥) في تعليم تركيب الجمل يجب تقليل استخدام المصطلحات التي تقلل من حماسة الطلاب. على سبيل المثال، يمكن تغيير مصطلح "مبتدأ خبر" إلى "فاعل وفعل" ليكون أكثر فهمًا للطلاب.
- ٦) في طريقة السؤال والجواب يمكن للمتعليم طرح الأسئلة السهلة على الطلاب الذين لا يتقنون الموضوع والأسئلة الصعبة على الطلاب الذين يتقنون الموضوع، وبالتالي تصنيف الطلاب حسب مستواهم.

٧) يجب إعطاء الأولوية للمواد السهلة على المواد الصعبة، وإذا كانت هناك صعوبة يجب استغلال الوقت بشكل جيد حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد وطرح الأسئلة عند الحاجة.

٨) في تعليم تركيب الجمل يمكن استخدام لعبة البحث عن الزوج المناسب لزيادة تفاعل الطلاب ومشاركتهم.

٩) عند نهاية التعليم يجب تقديم المواد البسيطة لأن تركيز الطلاب ينخفض.

١٠) يجب إعطاء تلميحات للطلاب حول المصطلحات المعروفة مسبقاً لديهم.

١١) عند التقييم يجب على المعلم توجيه الطلاب للعثور على أخطاء زملائهم وليس تقديم الإجابات مباشرة لتحفيز التفكير النقدي.

١٢) يجب تغيير أسلوب التعليم إذا لم يكن فعالاً.

١٣) في التعليم يجب استخدام تقنيات تعليم متنوعة ومتغيرة حسب الحاجة للحفاظ على اهتمام الطلاب.

من خلال دمج مختلف المدخل والتقنيات التعليمية المذكورة، فإن نموذج التعليم في مركز اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين قد ثبت فعاليته في تعزيز مشاركة الطلاب وفهمهم.